

العلاج باللعب

Play therapy

إعداد / أخصائي نفسي - هانى العسلى

القاهرة 0020112799875 -

0020168565551

e-mail / hany_assaly2000@yahoo.com



مقدمة :-

- مرفق بحث عن أهمية العلاج باللعب للأطفال و ذلك نظرا لأهمية اللعب شفى حياة الأطفال بشكل عام و لذوى الاحتياجات الخاصة بشكل خاص فقد قمت بإجراء هذا البحث بعد نجاح تطبيق فنيات العلاج باللعب مع الأطفال فمن خلال خبرتى بالتعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة وجدت أن العمل معهم لا يتوقف عند حدود برامج و خطط معدة مسبقا قد لا تتلائم مع الطفل لان كل طفل له قدراته الخاصة وان اللعب هو الباب السحري للتعامل مع الطفل خاصة طفل التوحد مما يحدث تعاطف و تقارب بين الاخصائى و الطفل يكون بداية علمية صحيحة لتطبيق اى برنامج أو خطة علاجية حيث أن اللعب هو في حد ذاته برنامج و خطة و علم .

هاني العسلى - أخصائي بجمعية احتياجات خاصة
القاهرة

القاهرة 0020112799875 -
0020168565551

e-mail / hany_assaly2000@yahoo.com

(مقدمة البحث)

- ان مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان ففي مرحلة الطفولة تنمو قدرات الطفل وتنفتح مواهبه ويكون قابلاً للتأثر والتوجيه والتشكيل وأثبتت الانحاث والدراسات خطورة هذه المرحلة وأهميتها في بناء الشخصية وتحديد مستقبلها . والاهتمام بالطفل وسلوكه من المواضيع التي نالت اتجاهاته اهتمام الباحثين والدارسين وفهم هذا السلوك وتعديل المضطرب بما يتلاءم مع متطلبات الحياة إن مواجهة مشكلات الطفولة ومعرفة أسبابها وطرق علاجها أمر له اهمية بالنسبة للطفل والأسرة وخاصة أن بعض المشاكل النفسية والاجتماعية عند الراشدين يرجع مصدرها الي مرحلة الطفولة حيث إن توافق الفرد في مراحل حياته المتتالية يرتبط إلي حد كبير يتوافق مع الطفولة وبما أن الاكتئاب لارتبط بمرحلة معينة وإنما يظهر في مراحل العمر المختلفة كان لابد من توجيهه في كل مرحل من مراحل الحياة وخاصة مراحل الطفولة . واللعب من الطرق التي يلجأ إليها الأطفال ليعبرون عن مشاعرهم بصورة ملموسة أو محسوسة تجاه الأشياء التي سببت لهم الصراع والإحباط والتوتر النفسي وخاصة أن هؤلاء الأطفال بصعب عليهم التعبير عن تلك المشاعر بالألفاظ.

وتمثل مرحلة الطفولة المبكرة أهم المراحل في حياة الإنسان نظراً لما تتميز به من مرونة وقابلية للتعلم ونمو للمهارات والقدرات المختلفة ، ومنها أن الأطفال في هذه المرحلة يميلون للتخمين والاستكشاف والتجريب . ويعد اللعب سمة مميزة لهؤلاء الأطفال ، حيث يستغرق جزءاً كبيراً من وقتهم . ويرى علماء النفس أن اللعب يمثل أرقى وسائل التعبير في حياة الأطفال ، ويشكل عالمهم الخاص بكل ما فيه

خبرات تؤدي إلى تنمية جميع جوانب النمو بما فيها النمو من انفعالي ، اجتماعي ، معرفي ، ومهارات حركية) وللطفل المعرفي (إدراكي ، والابتكار والتفكير اللامحدود . قدرة على التخيل

- يُعد اللعب مدخلاً وظيفياً لعالم الطفولة ووسيطاً تربوياً مهماً يساهم في تشكيل شخصية الطفل وبنائها من جميع الجوانب الحسية والحركية والاجتماعية والانفعالية والعقلية يؤدي إلى تغيرات نوعية في تكوين الطفل. فمن خلال اللعب يكتسب الطفل معارفه عن العالم الخارجي ويكتشف بيئته ويتعرف إلى عناصرها ومثيراتها المتنوعة، ويتعلم أدواره، وأدوار الآخرين ويتعلم ثقافة مجتمعه ولغته وقيمه وأخلاقه، ومن خلال أنشطة اللعب المتنوعة يتعرف الطفل إلى الأشكال والألوان والأحجام ويقف على ما يميز الأشياء المحيطة به من خصائص وما يجمع بينها من علاقات وما تحققه من وظائف وهذا ما يثري حياته العقلية بمعارف مختلفة عن العالم المحيط به، ويكون بداية لتعليمه مهارات التفكير

يعتبر العلاج باللعب من أفضل وأنجح الاساليب وخاصة مع الاطفال الذين يشعرون بالملل من الاساليب التقليدية

ويعد اللعب مظهراً من مظاهر السلوك الإنساني في مرحلة الطفولة المبكرة التي تعتبر مرحلة وضع اللبنة الأولى في تكوين شخصية الفرد ، حيث تجمع نظريات علم النفس رغم اختلافها على أهمية هذه المرحلة في تكوين شخصية الفرد .

وتؤكد الدراسات الحديثة أن لعب الأطفال هو أفضل وسائل تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل ففي أثناء اللعب يتزود العقل بالمعلومات والمهارات والخبرات الجديدة من خلال أشكال اللعب المختلفة التي تثري إمكانياته العقلية والمعرفية وتكسبه مهارات التفكير المختلفة وتنمي الوظائف العقلية العليا كالتذكر والتفكير والإدراك .

فاللعب نشاط حركي ضروري في حياة الطفل لأنه ينمي العضلات ويقوي الجسم
ويصرف الطاقة الزائدة عند الطفل ويرى بعض العلماء أن هبوط مستوى اللياقة
البدنية وهزال الجسم وتشوّهاته هي بعض نتائج تقييد الحركة عند الطفل لأن
البيوت الحالية المؤلفة من عدة طوابق قد حدت من نشاط الطفل وحركته فهو
يحتاج إلى الركض والقفز والتسلق وهذا غير متوافر في الطوابق الضيقة
المساحة فمن خلال اللعب يحقق الطفل التكامل بين وظائف الجسم الحركية
والانفعالية والعقلية التي تتضمن التفكير والمحاكمات ويتدرب على تذوق الأشياء
ويتعرف على لونها وحجمها وكيفية استخدامها

مفهوم العلاج باللعب

اللعب : له عدة تعريفات وان اختلفت العبارات إلا أن مضمونها واحد، ومن هذه
التعريفات:

(أ) اللعب : هو عبارة عن جميع الأنشطة التي يقوم بها الطفل لإشباع حاجاته
النفسية وتفريغ طاقاته بحيث يجد فيها متعة ولذة وهو في اللعب يكون مدفوعاً
بدوافع كثيرة مثل حب الاستطلاع والاستكشاف .

(ب) اللعب : مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي تشبع حاجات الطفل الجسمية
والعقلية والاجتماعية والانفعالية .

(ج) يعرف اللعب: بأنه نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم
العقلية والجسمية والوجدانية ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية وأسلوب
التعلم وهو استغلال للأنشطة في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ التعلم للأطفال
وتوسيع آفاقهم المعرفية.

(د) وعرفه (بياجيه) : بأنه عملية التمثيل لمعطيات البيئة من خلال النشاط
والحركة وهو وسيلة فعالة لتسهيل عملية التمثيل لمحتوى التعلم .

(هـ) اللعب :يعني التخيل والاختراع فالطفل يستخدم مهاراته في الاختراع وهو
يلعب ، فيجعل ألعابه تبكي وتضحك وتتكسر وتموت، أو يبعث فيها الحيوية

والحركة من خلال تخيلاته واختراعاته ، فيبدأ بتخيل الألعاب الأكثر قرباً من الواقع .

(و) اللعب: هو نشاط حر وموجه يكون على شكل حركة أو عمل ، ويمارسه فردياً أو جماعياً ويشغل طاقة الجسم الحركية والذهنية، ويمتاز بالسرعة والخفة لارتباطه بالدوافع الداخلية، ولا يتعب صاحبه، وبه يتمثل الفرد المعلومات ويصبح جزءاً من حياته ولا يهدف إلا إلى الاستمتاع.

- عرف اللعب حسب المعاجم العربية على انه فعل يرتبط بعمل لا يجدي او بالميل الى السخرية، بل هو نشاط ضد الجد.

وعرف اللعب حسب قاموس علم النفس على انه نشاط يقوم به البشر بصورة فردية او جماعية لغرض الاستمتاع دون اي دافع آخر.

وحسب النظرية المعرفية فان اللعب هو النشاط الحركي الذي يعمل على نمو الفرد العقلي، فاللعب والنشاط الذي يقوم على الحركة والتمثيل الرمزي والتمثيل الخيالي والتصور الذهني والرسم يعتبر عملية اساسية لانماء العقل والذكاء عند الاطفال .

ومن المتفق عليه ان اللعب نشاط حر موجه او غير موجه، يكون على شكل حركة او عمل يمارس فرديا او جماعيا ويستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية. وهو نشاط تعليمي ووسيط فعال يكسب الاطفال الذين يمارسونه ويتفاعلون مع انواعه المختلفة دلالات تربوية انمائية لابعاد شخصيتهم العقلية والوجدانية والحركية.

- يُعرف عالم النفس برونر (Bruner)اللعب بأنه نشاط ممتع يمارس لذاته وليس لأشياء أخرى لا ينجم عنه عواقب أو نتائج محبطة للطفل بل إنه يمثل وسيطاً رائعاً للاكتشاف والاختراع والإبداع يتجلى واضحاً في نتائجه. (Bruner, 1986, p.61)

كما يعرف بياجيه (Piaget) اللعب بأنه عملية تمثل تعمل على تحويل المعطيات الواردة من الخارج لتلائم حاجات الطفل ورغباته، وتصبح جزءاً من خبرته كما يعتبر اللعب مظهراً من مظاهر النمو الاجتماعي والتطور العقلي

(Mclaughlin, 999,p.5)

ويعرف إجرائياً بأنه نشاط طبيعي يمثل عمل الطفل، ويمارسه في معظم أوقاته فيكسبه الكثير من المهارات والخبرات والحقائق، من خلال التجريب والبحث والاكتشاف ، أي أنه نشاط لتعليم الطفل وتطوير قدراته، ومهاراته يحقق المتعة والتعلم معاً.

أهمية اللعب للاطفال

- تعتبر مواقف اللعب بمثابة خبرات حسية عملية وتمثل بعداً مهماً في عملية التعليم وتنظيم البيئة المتحدية لإمكانيات الطفل وقدراته فالطفل يتعلم ويتذكر المعلومة التي ترتبط بالخبرة الحسية والممارسة العلمية والتداول مع الخبرة ذاتها في حين أنه يصعب عليه تذكر أو استيعاب المعلومة التي تقدم له بصورة شفوية أو مجردة وهو يستمتع بالخبرة عندما يتعامل معها مباشرة ويتداولها ويسهل عليه تخزينها في الذاكرة ويسهل عليه استدعائها عند الحاجة إليها .

كما أن موقف اللعب هو أفضل وسيلة لتحقيق التعلم الفعال وهو ما تدعو إليه التربية الحديثة فالتعلم الفعال يحتاج إلى الفهم ويحتاج إلى تنمية القدرة على تصنيف المعلومة الحديثة فالتعلم الفعال يحتاج إلى الفهم ويحتاج إلى تنمية القدرة على تصنيف المعلومة وتخزينها في الذاكرة بصورة من بعد استدعائها واستخدامها (العارضة - 1003 - 29) .

كما يؤدي اللعب دوراً أساسياً في تنمية القدرة على الابتكار عند الطفل لأننا نجده وهو يلعب يحول اللعب إلى مسألة جدية يضع فيها كل قوته ويتعامل بكيانه ومشاعره سواء كان ذلك ببناء المكعبات أم عمل نماذج من الرمال في شكل أكوام أو بناءات أو ملاحظة لعبة وهي تجري أمامه بعد دفعها والتعامل بحركتها تعامل الفاهم المقتدر (: 2006 : 59) .

إن العلاقة بين لعب الطفل وتفكيره علاقة وثيقة لذا وليس من الصواب النظر للعب الطفل على أنه عبثاً ومضيعة للوقت، فقد أكدت جميع النظريات الحديثة

لنمو العقلي على أن أصل الذكاء والتفكير الإنساني يكمن فيما يقوم به الطفل الصغير من نشاط وحركة لعب حر (الدين : 13:2001) .

وهذا مما يؤكد على أهمية اللعب في بناء تفكير الأطفال وعقولهم ونمو الكثير من العمليات العقلية العليا لديهم كمهارات التفكير والملاحظة والمقارنة والتجريب.

ويساعد اللعب على النمو المتكامل بالنسبة للطفل بل إنه يعد وسيلته الأصلية في الحصول على المعرفة سواء كانت هذه المعرفة متعلقة بالعالم الخارجي أو ببيئته التي يعيش فيها. (بهادر، 2005: 75)

فعن طريق اللعب يكتشف أشياء جديدة غير مألوفة من قبل وينمو لديه دافع حب الاستطلاع فضلاً عن إعداده للحياة المستقبلية (القرزاق: 200: 235 : 236).

هذا بالإضافة إلى تأكيد نظريات النمو المعرفي والعقلي على أن اللعب خلال سنوات الطفولة المبكرة من عمر الطفل هو الإستراتيجية الأولى والأكثر كفاءة لتعليم الطفل وتنميته، فاللعب يستثير حواس الطفل وينمي بدنه نمواً سليماً كما ينمي لغته وعقله وذكاءه وتفكيره فعن طريق اللعب يستطيع اكتساب أصعب المفاهيم العلمية والرياضية وكذلك قدراته الإبداعية (جابر 2003 : 25) .

ويرى (بياجيه) أن تطور لعب الطفل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمستوى ذكائه والواقع أن تطبيقات اللعب عند (بياجيه) Peiget تتضمن التدريب الوظيفي والألعاب الإيهامية وألعاب القواعد والألعاب الابتكارية التي نادى بها (أوزيل) كما تناظر الأشكال التي يتخذها ذكاء الطفل إبان مراحل تطور الذكاء الحسي والحركي والذكاء الرمزي والذكاء العملي والذكاء التأملي وهي تمثل عمليتي التمثيل والمواءمة والتي تشكل ذكاء الطفل وسلوكه وتكوين أبعاداً معرفية قوية لصنع عالم خاص بالطفل شبيه بالعالم الخارجي والذي يتعامل معه الطفل بحيث يساعده على تكوين إدراكاته المعرفية وتنميتها (الخولدة : 2000 : 67) .

ويرى (برونر) أنه عندما يلعب الأطفال فهم لا يهتمون بتحقيق هدف معين وإنما يخبرون تركيبات سلوكية غير عادية قد لا يخبرونها لو كانوا تحت ضغط تحقيق هدف ويستخدم الأطفال هذه التركيبات السلوكية لحل مشكلات حقيقية في الحياة (الشربيني : 2001 : 163 : 162) .

ويرى (ساتون سميث) أن التحويلات الرمزية التي يستخدمها الأطفال في اللعب لها أثر فعال على المرونة العقلية هذه التحويلات تمكن الأطفال من مزج الأفكار معاً بطريقة جديدة مما ينتج عنه مجموعة من الأفكار والارتباطات الابتكارية والتي يمكن استخدامها في أي وقت لأسباب تكيفية

وتضيف (سوزان ميلر) 1974م أن الألعاب ما هي إلا وسيلة لتنمية قدرات الأطفال وابتكاراتهم وقد يكون هذا اللعب فردي أو جماعي وقد يتسم بالتحليل والتركيب والإيهام ، فاللعب مفهوم متعدد الأبعاد وهو مطلب مهم من مطالب النمو كما أنه وسيلة هامة للتعلم والتطبيع الاجتماعي ، كما أن اللعب يكشف عن حالة الطفل النفسية ويقودنا إلى علاجها.

إن عالم الطفل عالم لعب يعتمد على الاستكشاف والنشاط والاستغراق الشامل في كل خبرة يحقق من خلالها المتعة والسرور ويكتسب المهارات الحسية والجسمية والاجتماعية واللغوية والعاطفية . علاء الدين : 1983:67

كما ينظر إلى اللعب أيضاً على أنه وسيلة مهمة لتفهم الطفل ذاته والتوفيق بين الخبرات المتعارضة التي يمر بها ومن خلال أنشطة في اللعب يستطيع الكبار اكتشاف مواهب الأطفال وقدراتهم وابتكاراتهم منذ سن مبكرة .

ويعد اللعب بمختلف صورته نشاطاً حركياً سائداً في مرحلة ما قبل المدرسة أو فترة الحضانة وعن طريق اللعب يمكن أن يتقدم نمو الطفل في جوانبه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية الحركية ويعتبر اللعب وسيلة لاستغلال وتصريف

ما لدى الطفل من طاقة زائدة وتوجيه هذه الطاقة وجهة بناءة كما يتميز اللعب أيضاً بأهميته التعليمية والإبداعية (إبراهيم : 2005 :126:127) .

والأنشطة الحركية هي الخطوة الأولى في عملية التعليم والتراكم اللغوي فعندما يستكشف الطفل البيئة يقوم بالتجريب ويبدأ في تنمية فهمه للحياة ، فأثناء النشاط الحركي مع الآخرين يتعلم الأطفال أن يعملوا بانسجام مشترك وداخل نظام اجتماعي فمن خلال الأنشطة الحركية يتعلم الطفل أن يتخذ القرارات وينتج استجابات مناسبة ويبتكر تكتيكاً جديداً لحل المشكلات ويكتشف السلوك الضروري لحماية نفسه والترويج عليها فتظهر غريزة اللعب بأنها ضرورية للتنمية المثلى والنضج فاللعب الحركي بالنسبة للطفل ليس وقتاً ضائعاً أو لغرض سلوكي غير منتج ولكن هي طريقة لاستكشاف العالم من حوله (عبد الكريم : 149 : 1995)

فالأنشطة الحركية إذاً هي إحدى ميادين تعلم الطفل حيث أنه يتعلم عن طريق الممارسة ولا ننسى أن الطفل يتصور أنه خلق لكي يلعب واللعب هو وظيفته الأساسية في الحياة فأنت تعلمه من خلال ما يحب وهذا أجدى أنواع التعلم .
- ويعتبر اللعب عاملاً مهماً جداً في عملية تطوير الاطفال وتعلمهم، فاستعمل الاطفال لحواسهم مثل الشم واللمس والتذوق يعني انهم اكتسبوا معرفة شخصية، هذه المعرفة التي لا يمكن ان تضاهيها المعرفة المجردة التي قد تأتي للاطفال من خلال السرد والتعليم. فاللعب يعطيهم فرصة كي يستوعبوا عالمهم وليكتشفوا ويطوروا انفسهم ويكتشفوا الاخرين ويطوروا علاقات شخصية مع المحيطين بهم، ويعطيهم فرصة تقليد الآخرين.
فمن هنا نجد انه لا يمكننا ان ننقص من اهمية اللعب في اكساب الاطفال مهارات اساسية في مجال العلوم الاجتماعية والرياضيات، اللغة، الفنون والعلوم. ولا ننكر اهمية اللعب في صقل شخصية الطفل وربط تجربة اللعب مع وظائف عديدة منها:-
١ -التطور اللغوي

٢-التطور العاطفي

٣-القدرة على استعمال الادوات

4- حل المشاكل

5- العمل المشترك والمهارات الاجتماعية

6-النضج العقلي

بدءاً من عمر 15 شهر يبدأ عقل الطفل في دخول مرحلة النمو الإدراكي، فيمكنه معرفة الأمور الأساسية مثل التعرف على أنواع معينة من الأشياء. على سبيل المثال، يستطيع الطفل في هذه المرحلة معرفة أن اللعبة التي على شكل قطة، وصورة القطة، والقطة الحقيقية كلها تمثل حيوانات من نفس النوع، فكلها قطة. من هذه السن وحتى سن الثالثة، يتعلم الطفل تقليد أفعال الكبار، كما يتعلم إبداء وتلقى بعض الطلبات البسيطة التي تتطلب تقييم وذاكرة مثل طلبه للطعام، للعب، أو للقصرية. من المهم في هذه المرحلة أن يعمل الآباء بقدر الإمكان على إثراء البيئة المحيطة بالطفل. اللعب التي تصور أشكال الحيوانات المختلفة وأصواتها مفيدة جداً بالنسبة للنمو الإدراكي للطفل وكذلك بالنسبة لذاكرته. الألعاب التي تعتمد على التنسيق والترتيب مثل البازل والمكعبات تشجع الطفل على استخدام خياله في تصور الصورة الكاملة أو الشكل النهائي وبعد ذلك يبدأ الطفل في الدخول في التفاصيل لمحاولة تجميع هذا الشكل.

ويرى (برونر) أنه عندما يلعب الأطفال فهم لا يهتمون بتحقيق هدف معين وإنما يخبرون تركيبات سلوكية غير عادية قد لا يخبرونها لو كانوا تحت ضغط تحقيق هدف ويستخدم الأطفال هذه التركيبات السلوكية لحل مشكلات حقيقية في الحياة (الشرييني : 2001 : 163 : 162) .

ويرى (ساتون سمث) أن التحويلات الرمزية التي يستخدمها الأطفال في اللعب لها أثر فعال على المرونة العقلية هذه التحويلات تمكن الأطفال من مزج الأفكار معاً بطريقة جديدة مما ينتج عنه مجموعة من الأفكار والارتباطات الابتكارية والتي يمكن استخدامها في أي وقت لأسباب تكيفية. (الحيلة:54:2006).

إن حالة اللعب وما يجري من أعمال يؤدي دائماً إلى تطور النشاط الذهني للأطفال وفي اللعب يتعلم الطفل التعرف ببديل الشيء الذي يغدوا ركيزة للتفكير وعلى أساس الألعاب ببدايل الأشياء يتعلم الطفل التفكير بالشيء الفعلي وتتقلص تدريجياً الألعاب بالأشياء البديلة لتعليم الطفل التفكير بالأشياء الفعلية والتصرف بها من الناحية الذهنية الأمر الذي يساعد على تطوير التصورات عند الطفل (فوجيتا: 1998م : 35) .

كما أن اللعب أساليب علمية أثناء ممارسة الأطفال لطرائق اللعب وهي ذات ارتباط في التفكير، منها الملاحظة التي تعد أعرق طريقة في التفكير ولا تزال الملاحظة المقتنة طريقة ذات أهمية في التفكير العلمي بالذات ويتاح للطفل بفضل اللعب عقد المقارنات وتبين أوجه التشابه والاختلاف بين المواقف والتجارب والنتائج مما يشكل تمريناً للطفل على استخدام المقارنة التي تعد أسلوباً في التفكير وهي حين ترقى المستوى العلمي تعد أحد مناهج البحث العلمي المهمة وبوجه عام يخلق اللعب مواقف لا حصر لها وهذه المواقف تستدعي التذكر ومن هنا ارتبط اللعب بالتفكير (صادق : 2003 : 13) .

وتضيف (سوزان ميلر) 1974م أن الألعاب ما هي إلا وسيلة لتنمية قدرات الأطفال وابتكاراتهم وقد يكون هذا اللعب فردي أو جماعي وقد يتسم بالتحليل والتركيب والإيهام ، فاللعب مفهوم متعدد الأبعاد وهو مطلب مهم من مطالب النمو كما أنه وسيلة هامة للتعلم والتطبيع الاجتماعي ، كما أن اللعب يكشف عن حالة الطفل النفسية ويقودنا إلى علاجها.

إن عالم الطفل عالم لعب يعتمد على الاستكشاف والنشاط والاستغراق الشامل في كل خبرة يحقق من خلالها المتعة والسرور ويكتسب المهارات الحسية والجسمية والاجتماعية واللغوية والعاطفية . علاء الدين : 1983:67

كما ينظر إلى اللعب أيضاً على أنه وسيلة مهمة لتفهم الطفل ذاته والتوفيق بين الخبرات المتعارضة التي يمر بها ومن خلال أنشطة في اللعب يستطيع الكبار اكتشاف مواهب الأطفال وقدراتهم وابتكاراتهم منذ سن مبكرة .

ويعد اللعب بمختلف صورته نشاطاً حركياً سائداً في مرحلة ما قبل المدرسة أو فترة الحضانة وعن طريق اللعب يمكن أن يتقدم نمو الطفل في جوانبه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية الحركية ويعتبر اللعب وسيلة لاستغلال وتصريف ما لدى الطفل من طاقة زائدة وتوجيه هذه الطاقة وجهة بناءة كما يتميز اللعب أيضاً بأهميته التعليمية والإبداعية (إبراهيم : 2005 :127:126)

دور اللعب في النمو الحركي للطفل

في مرحلة الروضة يجب أن تكون اللعب والألعاب من النوع الذي يركز على بناء العضلات، التناسق، والقدرات الحركية الكلية بشكل عام. اللعب خارج المنزل يكون فعالاً في هذه المرحلة، فاللعب في الحديقة يعرض الأطفال لأشعة الشمس المفيدة لأجسامهم، كما أنه يضيف على اللعب إحساس المغامرة. يجب أن يختار الآباء اللعب التي تجر مثل العربات، أو الحيوانات التي تجر بعجل، أو عجل الأطفال، وكذلك الكور التي تجعل الطفل يقفز فوقها أو يضربها. يمكن للآباء أيضاً أن يشاركوا أطفالهم في بعض الألعاب، كوضع بعض العجلات أو الأطواق بشكل منتصب وأن يجعلوا الأطفال يمرون منها. كثيراً ما توجد في النوادي والحدائق العامة ألعاب تشجع هذه النوعية من الأنشطة. في سن الثالثة يجب على الأباوين أن يضعوا في حسابهما النشاط الرياضي - أو الأنشطة الرياضية - التي سيمارسها طفلها في حياته اليومية حيث أن هناك أنشطة معينة يمكن البدء في ممارستها بشكل فعال من سن ثلاث سنوات ونصف.

عندما تكونون في البيت وتحتاجين لإيجاد طريقة مرحة لأداء بعض التمارين وإخراج بعض الطاقة مع طفلك، يمكنكما أن تقوموا بالرقص على أنغام الموسيقى

فهي طريقة ظريفة تجعل طفلك يتحرك.

- دور اللعب في نمو مهارات الطفل الاجتماعية

أحياناً يتم تجاهل مهارات الطفل الاجتماعية رغم أنها من أهم العوامل لتعلم اللغة والاكتماب المبكر لمهارة التواصل. باختيار الألعاب المناسبة، يمكن للآباء أن يتعلموا كيف يثيرون انتباه الطفل، وإدراكه السمعي واللغوي. من المهم أن تتذكرى أنه عندما تبدئين لعبة مع طفلك يجب أن تكملها للنهائية ومن الأفضل عدم مقاطعتكما أثناء اللعب لأن ذلك يظهر للطفل أهمية النشاط الذي تقومان به سوياً مما يزيد من حماس الطفل له. من الألعاب التي تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية للطفل هي الألعاب التي تعتمد على تبادل الأدوار أو التمثيل حيث يمكن أن يأخذ كل من الطفل والاب و/أو الأم دوراً يمثله كأنهم في موقف حقيقى مثل الطبيب والمريض، أو المدرس والتلميذ. قراءة الكتب المصورة مع طفلك أيضاً من العوامل التي تنمى مهاراته الاجتماعية. احرصى على توجيه أسئلة لطفلك عما يراه فى الكتاب، اذكرى أسماء الأشياء الموجودة فى الكتاب واطلبى من طفلك تكرارها واشرحى له ما يحدث فى القصة بوضوح. فى سن الثانية يجب أن يستطيع الطفل وصف ما يراه فى الكتاب وكذلك التعبير عن نفسه وعن شعوره تجاه ما يراه. كثيراً ما تكون مفيدة أيضاً اللعب التي تعتمد على التقليد والاستجابة، عادةً تنطق هذه اللعب أسماء أشياء ثم تشجع الطفل على تكرار ما سمعه بصوت مرتفع، أو قد تطلب اللعبة من الطفل الاستجابة لأمر معين مثل الضغط على زر معين أو اختيار صورة معينة.

إرسال الطفل إلى حضانة على مستوى جيد من التجهيزات والدراية العلمية والتربوية هي فى الواقع خطوة هامة فى بناء مهارات الطفل الاجتماعية. إن ذهاب الطفل إلى الحضانة يساعده على تعلم كيفية اللعب والتفاعل مع الأطفال الآخرين وهو ما يعلمه مفاهيم معينة مثل التحمل، المشاركة، والاهتمام بمشاعر الآخرين. كما أن الحضانة تعتبر خطوة تمهيدية للمدرسة وتسهل على الطفل المواد التعليمية التي سيتلقاها فى السنوات الأولى فى المدرسة.

كلما قضيتم وقتاً أكبر في إرشاد أطفالكم للألعاب المفيدة، كلما أتحتم الفرصة لعقولهم لكي تنمو بشكل صحي.

- دور اللعب في زيادة قدرات الانتباه لدى الأطفال

استخدام برامج خاصة لألعاب الكمبيوتر موجهة للأطفال يمكن أن تسهم في تدريبهم لى تحسين قدرات الدماغ والتفكير عبر تنمية شد الانتباه لديهم إضافة إلى لفت أنظارهم. هذا ما أعلن عنه فريق من الباحثين من جامعة أوريغن وكلية وييل للطب التابعة لجامعة كورنيل الأميركية في العدد الأخير من مجلة محاضر الأكاديمية القومية للعلوم في الولايات المتحدة الصادر يوم الاثنين الماضي. غير أنه ليس واضحاً كيف يمكن لهذه الألعاب أن تؤثر في الطفل بهذا الشكل، لكن ومع زيادة الاهتمام الطبي في تطوير علاجات لحل مشاكل الانتباه والتركيز عند الأطفال فإن هذا البحث يسلط بعض الضوء على أساسيات آلية عمل دماغ الطفل الطبيعي في هذه الجوانب.

، والقدرة علي التخلص من executive attention موضوع آلية «تنفيذ الانتباه» الأمور المشتتة للتركيز لدى الطفل وتوجيهها إلى الأمور المفيدة من المواضيع التي تستحوذ على اهتمام طبي ملحوظ. والاتجاه هو لفهم سبب الفوارق الفردية بين السليمين في القدرات العقلية بين الأطفال أنفسهم وكذلك بينهم وبين البالغين، خاصة جوانب المشاكل المتعلقة بالشبكة العصبية التي تتحكم في بذل الانتباه وأي خلل في إحداها سببا مباشرا أو غير مباشر للقصور في الانتباه الذي ينتاب attention الأشخاص المصابين بحالة «اضطراب التركيز وفرط النشاط»
deficit hyperactivity disorder ، ADHD.

سعة قدرة التركيز تنشأ وتتطور بين سن الثالثة والسابعة من العمر كما يقول الدكتور مايكل بوسنر المتخصص في علوم النفس بجامعة أوريغن والذي درس تطور التفكير ونموه باستخدام قياس الموجات الكهربائية التي تسري في الدماغ لدى الأطفال في سن ما قبل دخول المدرسة والأطفال في سن أكبر. وفي سبيل

ذلك قام بتوظيف تدريبات العاب بالكومبيوتر كرحلة إلى الفضاء تقوم بها مجموعة من القروء يشارك في اللعب بها أطفال ما بين سن الرابعة والسادسة من العمر لمدة خمسة أيام ضمن مراحل متعددة من اللعبة الكومبيوترية. وقام الباحثون برصد نشاط دماغ الطفل أثناء اللعب بواسطة جهاز تخطيط كهرباء الدماغ بالإضافة إلى اختبارات خاصة لقياس درجة **Electroencephalograph** التركيز والذكاء قبل وبعد ممارسة اللعبة. كما تم إجراء تحاليل للجينات لدى الأطفال المشمولين في الدراسة.

أدمغة الأطفال في سن السادسة من العمر أظهرت تغيرات مهمة بعد ممارسة اللعبة مقارنة بأقرانهم الذين شاهدوا فقط أشرطة فيديو مختلفة كما يقول الدكتور بوسنر، كما أن هناك تحسناً طفيفاً بين من هم في هذا السن وبين من يكبرونهم سناً. لكن الأطفال الأصغر سناً أي من كانوا في سن الرابعة من العمر أظهروا تغيرات طفيفة مقارنة بمن هم في السادسة. كما لوحظت تأثيرات للجينات، فالأطفال الذين من طبعهم قلة الخروج والأكثر انضباطاً، لديهم قدرات أعلى في التركيز منذ البداية مقارنة بمن هم ليسوا كذلك. وفي تعليق علي الدراسة يقول الباحثون من مركز تطور الدماغ والتفكير بجامعة لندن أنها أعطت دفعة مهمة في تطوير فهمنا لأهمية التحسن في قدرات التركيز مع استمرار التدريب في حالة الأطفال الصغار.

- دور اللعب في حل مشاكل التعلم

أما المشاكل التعليمية التي يعاني منها عدد من الأطفال، وأبرزها تشتت الانتباه والافراط في الحركة (النشاط الزائد)، فإن الحل لها متمثل في تعليم الطفل كيفية ضبط نفسه وتعزيز السلوك المناسب والاسترخاء العضلي. ويعتمد العلاج بالفن في هذا المجال على استعمال النشاطات الفنية التي تدعم عمليات التركيز المستمر لفترات طويلة.

ومن الممكن أن تقوم الام بجذب طفلها وبشكل تدريجي ومستمر لتعيده على اكتساب عادات ومهارات التركيز والثبات.

اهمية اللعب في تعليم المعاق حركيا

مما لا يعلمه الكثيرون أن اللعب له أهمية كبيرة جدأفي حالات الإعاقة العقلية وتحسنها وتعديل بعض السلوكيات غير المرغوبة التي يقوم بهاالمعاق عقلياً مثل السلوك العدواني...

فالعاب لدى الأطفال بصفة عامة يعني نمو ونضج، فالطفل يُعلم نفسه بنفسه من خلال اللعب، بل لقد نوهت المحللة النفسيةميلاني كلاين عن ما يسمى عُصاب (المرض النفسي) بلا أعراض والذي يتضح في حالة الطفل المطيع الهادي فهو مريض نفسياً -تبعاً لرأي ميلانى كلاين- ولكن أعراضه ليستظاهرة.

وهناك العديد من أنواع اللعب والتي توفر فرص كثيرة حتى يتعلم الطفلالمهارات المختلفة، ومن هذه الأنواع:

أولاً: اللعب مع الناس:

والمقصود بهممارسة أنشطة اللعب مع الآخرين، وغالباً يكون أول ناس يلعب

معهم الطفل هم أفراد أسرته من الكبار، ثم اللعب بمفرده، حتى يستطيع بعد ذلك أن يكون قادراً على اللعب مع الأطفال الآخرين ويكون له صداقات منهم، ويتعاون معهم ويتصرف بطريقة اجتماعية.
ثانياً: اللعب بالأشياء:

من خلال اللعب بالأشياء يتعلم الطفل التمييز بين شيء وآخر من حيث أنواعها وخصائصها، حيث يبدأ في استكشافها، ومعرفة ملمسها ومذاقها والأصوات التي تصدر عنها عندما يضربها أو يرميها.

ومن خلال اللعب بالأشياء يتعلم الطفل العلاقة بين السبب والنتيجة، فإذا دفع برجاً من المكعبات فإنه يسقط.. وإذا قرع الطبل فإنه يصدر صوتاً.. وبعض الأشياء ينكسر عند ضربه.. كما أن الكرة تذهب بعيداً إذا ركلها بقدمه... وهكذا..
كما أن هناك العديد من الألعاب بالأشياء التي تسهم في تعلم الطفل مهارات مختلفة:

- لعب رمي الكرة والتقاطها... يعلم التناسق بين العين واليد.
- اللعب بالرمل والصلصال والماء... يعلم تحسس المواد المختلفة ولمسها والتعرف إلى الكمية وكيفية تغييرها. ثالثاً: اللعب التخيل يساعد اللعب التخيلي الطفل على ممارسة العديد من الأنشطة:

- مهارات اجتماعية: مثل اللعب بالدمى... يتخيل الطفل انه يطعمها، ويضعها في السرير للنوم، لعبة الحفلة... مثلاً يتخيل نفسه مع مجموعة من زملائه في حفلة، لعبة التسوق والبيع... يتخيل انه بائع أو مشتري.
- مهارات لغوية: ما سبق من العاب سوف ينمي القدرة اللغوية لدى الطفل من خلال التحدث إلى الدمية أو لأطفال آخرين.
- تعلم استخدام الرموز حيث يحل شيء محل آخر مثال: استخدام اللعبة محل السيارة، المكعب بديل للتليفون...
- التعبير عن الهواجس والمخاوف مثل لعب دور الطبيب أن كان قلقاً أو خائفاً من الذهاب إليه مما يتيح التفريغ الانفعالي.

رابعاً: اللعب البدني:

يطور اللعب البدني قوة الطفل وقدرته على التنسيق، ومن صورته تنطيط الطفل لإمتماعه واللعب بالدراجة ذات الثلاث عجلات أو عجلتين، مع الاهتمام بالرياضة حيث إنها تساعد على تطوير وتنمية القدرات الاجتماعية من خلال التعاون ضمن الفريق.

وقد يحتاج بعض الأطفال المعوقين إلى تعلم اللعب ويتم ذلك غالباً من خلال المعلم الذي يكون له دوراً حيوياً في تعليم الطفل اللعب بان يمارسه أمامه ومن هنا يجب أن يُظهر المعلم نشاطاً وحماساً لممارسة اللعب لحث الطفل على القيام بنفس النشاط.

ولابد أن تكون الأداة الخاصة باللعب مناسبة للطفل ليست اقل من قدراته أو اكبر حتى لا يمل منها أو يعبت بها ويحطمها.

ونلاحظ أن بعض الأطفال المعاقين عقلياً يلعبون بطريقة فيها تكرار شديد ويقومون بالأعمال ذاتها مرة بعد أخرى مثل العبث بخيط أمام أعينهم أو دفع عربة للأمام وللخلف في المكان نفسه أو وضع المكعبات على الطاولة في الوضعيات نفسها تماماً ثم التآرجح إلى الأمام والوراء مع استمرار التحديق فيها.. وفي الواقع أن هذا النوع من النشاط ليس لعباً بالمعنى الحقيقي للعب .
وفي كلمات....

إن إيمان المعلم أو المدرب أو كل من يتعامل مع المعاقين عقلياً بأهمية اللعب يجعله يكون أداة جيدة -إن جاز التعبير- في تنمية مهارات ذلك الطفل الذي اررد عنه ولازلت وسوف أظل مثل أي إنسان عادي، ويمكن أن ننمي قدراته بشيء من الحب ودعوة للعب ليس للمعاقين فقط بل لكل إنسان فاللعب لا ينمي قدرات فحسب وإنما يساعد على وجود طفل سوي ناجح في المستقبل

- أهمية اللعب في التعلم عامة وتعلم مهارات التفكير خاصة: فاللعب يمثل وسيلة تعليمية ممتعة، تقرب المفاهيم إلى الأطفال وتساعدهم على إدراك المعاني المختلفة للأشياء والتكيف مع واقع الحياة. وقد أكد بياجيه (Piaget) أن اللعب وسيلة هامة من أجل تكوين معارف الطفل وبناء مفاهيمه مثل الحجم والوزن والعدد ووسيلة لبناء مهاراته الفكرية المتعددة مثل التصنيف والترتيب و المقارنة وإدراك العلاقات، إضافة لما يحققه من نمو اجتماعي وتنمية الإبداع لديه.
(Saraho,996,p.160).

-أهمية تعليم مهارات التفكير لطفل الروضة

أصبح تعلّم مهارات التفكير من ضروريات الحياة، وحاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى؛ لأن العالم أصبح أكثر تعقيداً وتغيّراً في مجالات متعددة معرفياً وتقنياً وسياسياً واجتماعياً واقتصادياً وهنا تكمن الحاجة في مواجهة هذه التغيرات والقدرة على التكيف معها.

من هنا أصبح لزاماً على المؤسسات التربوية بشكل عام وعلى رياض الأطفال بشكل خاص أن تعلّم الأطفال كيف يتعلمون؟ وكيف يفكرون منذ نعومة أظافرهم على أساس أن هذه المرحلة هي المرحلة الخصبة لتكوين أنماط التفكير والسلوك وبناء أساسيات المفاهيم والمهارات لكي يكونوا قادرين على التكيف والتأقلم مع بيئاتهم، وعصرهم الذي ارتبط فيه النجاح والتفوق بمدى القدرة على التفكير الجيد والمهارة فيه. أي العمل على رفع مستوى القدرات الفكرية لدى أطفال الروضة.

توظيف طريقة اللعب في تنمية التفكير وتطوير مهاراته

يمكن توظيف اللعب في تنمية التفكير من خلال إعطاء الطفل فرصاً متعددة ومتنوعة لاكتشاف الأشياء، واكتشاف بيئته من حوله، فالطفل يتعلم من خلال فاعليته النشطة مع الخبرات المادية كالأشياء والصور والمثيرات المتنوعة التي تتيح له استخدام حواسه الخمس للمسها وتفحصها ورؤيتها وتذوقها وتصنيفها، ويمكن تقديم الألعاب المتنوعة والأنشطة المحببة للأطفال والمثيرة لاهتمامهم بطريقة فردية أو زمرية، مثلاً إعطاء الأطفال ألعاب على شكل مجسمات لحيوانات متنوعة، ويكلفوا بتقسيمها إلى حيوانات أليفة، وغير أليفة. كما يمكن إعطاء الأطفال قطع مكعبات ويطلب إليهم تشكيل مجسمات متنوعة لسيارات وحيوانات وبيوت وجسور.... وأشكال يرغبونها، وهذا ما ينمي الفكر التركيبي والاستنتاجي والتحليلي، والتخيلي لدى الطفل عندما يقوم بتشكيل مجسم ما، ويكسبه معارف ومهارات متنوعة رياضية وعلمية واجتماعية. كما تُعد ألعاب الملاحظة والفوارق مجالاً آخر لتنمية التفكير وتطوير مهاراته، ويمكن تحقيق ذلك بعرض أشياء متشابهة بالشكل تماماً، لكنها تختلف بفوارق متعددة كاللون، أو الحجم، أو

إضافات صغيرة تجعلها مختلفة فيما بينها وهذا ما يعلم الطفل الدقة والملاحظة والمقارنة والتحليل والاستنتاج لأي موقف يُعرض عليه، كما يمكن تطبيق اللعب الرمزي مع الأطفال فيعلمهم الكثير من المهارات الاجتماعية (كالتعاون واحترام الآخرين ومفهوم القيادة والدور..). والمهارات الفكرية المتنوعة ، التي تعبر عن مدى فهمهم للدور الذي يمارسونه. ويمكن القول: إن كل خبرة تربوية تُقدم للطفل، يمكن أن تحول إلى لعبة تربوية، تعلم الطفل الكثير من المهارات و الحقائق والمعارف والمهارات بطريقة تجذب انتباهه، وتحقق له المتعة والفائدة والتعلم معاً

أهمية العلاج في التشخيص

- يلاحظ من الناحية التشخيصية أن الطفل المضطرب نفسياً يسلك في لعبه سلوكاً يختلف عن الطفل العادي الصحيح نفسياً ، ويعتبر كثير من لعب الأطفال تعبيراً عن مشكلاتهم وصراعاتهم التي يعانون منها أثناء لعبهم ، فالطفل يسقط علي الدمى واللعب انفعالاته تجاه الكبار والتي لا يستطيع إظهارها خوفاً من العقاب ... وهذا الإسقاط للمشاعر يسهل من التعرف علي أسباب الاضطراب.
- يمكن للعلاج بملاحظة الأطفال وهم يلعبون مع بعض الدمى أو وهم يرسمون وبملاحظة كيف يعامل الأطفال بعضهم بعضاً وكيف يعاملون أدوات اللعب وبملاحظة الأحاديث والحركات والانفعالات التي تصاحب اللعب يمكنه أن يكشف عن رغباتهم وحاجاتهم ومخاوفهم ومشكلاتهم.

ما يلاحظه المعالج أثناء اللعب :

- سن رفاق اللعب (أصغر أم أكبر)
- عدم الاستمتاع باللعب.
- الاندفاع.
- التوتر.
- العدوان.
- الضيق.
- فرط الحركة.
- تحطيم اللعب.
- تفضيل اللعب منفرداً.
- القيادة أم التبعية.
- مخاطبة أدوات اللعب.
- ضرب الدمى.
- الانتقال السريع من لعبة إلي أخرى.
- التعبير بالرسم عن الشخصيات.
- تشتت الانتباه.

- لا يستمر في الأنشطة.
- اللزمات الحركية.
- القلق.
- الاكتئاب.
- المشكلات اللغوية.
- أنواع الخوف المرضي.
- السب والشتم.
- يبصق.
- يرمي الأشياء.
- السلوك الفوضوي.
- يضحك مع نفسه.
- يمص أصابعه.
- يقضم أظفاره.
- يلعب بأعضائه التناسلية.
- مدي التفاعل الاجتماعي أثناء اللعب (طفل اجتماعي – طفل متردد – طفل له أفكاره الخاصة – طفل سلبي)
- نوع لعب الطفل (لعب وظيفي – لعب بنائي – لعب تخيلي – لعب ذات قواعد).
- مدي التفاعل الاجتماعي أثناء اللعب
- أنواع اللعب
- يمكن دراسة سلوك الطفل عن طريق ملاحظته أثناء اللعب وهو وسيلة هامة في تشخيص مشكلاته وعلاجها.
- يفيد اللعب في النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي للطفل.
- يفيد اللعب في إشباع حاجة الطفل إلي التملك حين يشعر أن هناك أجزاء من بيئته يمتلكها ويسيطر عليها في حرية وبدون توجيه وفي تفكير مستقل منفساً عن مشاعره واتجاهاته .
- يعتبر اللعب مهنة الطفل.

استخدام اللعب في العلاج السلوكي :

- تكوين العلاقة المهنية مع الطفل
- يُكون المعالج العلاقة العلاجية بالطفل من اللحظة الأولى التي يصحبه فيها إلي حجرة اللعب.
- يعامل المعالج الطفل بتسامح وعطف وثقة ولطف.
- يترك المعالج الحرية للطفل في أن يلعب بالأشياء التي يرغبها وبالطريقة التي يراها دون خوف أو لوم أو عقاب.
- يهدف المعالج في هذه المرحلة إلي إزالة القلق وخفض التوتر لدي الطفل.

- قد يشارك المعالج في اللعب أو قد لا يشارك وفي حالة مشاركة المعالج يبدأ هو نفسه باللعب مشجعاً الطفل علي الاشتراك معه.

الأمور التي تستدعي إدخال الطفل في برنامج العلاج باللعب

يعتبر العلاج باللعب من أفضل وأنجح الاساليب وخاصة مع الاطفال الذين يشعرون بالملل من الاساليب التقليدية

والامور التي تستدعي ادخال الطفل في برنامج العلاج باللعب

- عدم الثقة بالنفس
- الغضب المتكرر
- القلق ، عدم السعاده
- السلوكيات الغير الناضجه بالنسبه للمرحله العمريه
- عدم القدره على التعلم
- مشاكل في النوم والاكل
- الخجل الشديد
- عدم القدره على التكيف مع التغيرات الاسريه

دور اللعب في تنمية مهارات الطفل الاجتماعية

أحياناً يتم تجاهل مهارات الطفل الاجتماعية رغم أنها من أهم العوامل لتعلم اللغة والاكتمساب المبكر لمهارة التواصل. باختيار الألعاب المناسبة، يمكن للآباء أن يتعلموا كيف يثيرون انتباه الطفل، وإدراكه السمعي واللغوي. من المهم أن تتذكرى أنه عندما تبدئين لعبة مع طفلك يجب أن تكملها للنهائية ومن الأفضل عدم مقاطعتكما أثناء اللعب لأن ذلك يظهر للطفل أهمية النشاط الذي تقومان به سوياً مما يزيد من حماس الطفل له. من الألعاب التي تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية للطفل هي الألعاب التي تعتمد على تبادل الأدوار أو التمثيل حيث يمكن أن يأخذ كل من الطفل والاب و/أو الأم دوراً يمثله كأنهم في موقف حقيقي مثل الطبيب والمريض، أو المدرس والتلميذ. قراءة الكتب المصورة مع طفلك أيضاً من العوامل التي تنمي مهاراته الاجتماعية. احرصى على توجيه أسئلة لطفلك عما يراه في الكتاب، اذكرى أسماء الأشياء الموجودة في الكتاب واطلبى من طفلك تكرارها واشرحى له ما يحدث في القصة بوضوح. فى سن الثانية يجب أن يستطيع الطفل

وصف ما يراه في الكتاب وكذلك التعبير عن نفسه وعن شعوره تجاه ما يراه. كثيراً ما تكون مفيدة أيضاً اللعب التي تعتمد على التقليد والاستجابة، عادةً تنطق هذه اللعب أسماء أشياء ثم تشجع الطفل على تكرار ما سمعه بصوت مرتفع، أو قد تطلب اللعبة من الطفل الاستجابة لأمر معين مثل الضغط على زر معين أو اختيار صورة معينة.

إرسال الطفل إلى حضانة على مستوى جيد من التجهيزات والدراسة العلمية والتربوية هي في الواقع خطوة هامة في بناء مهارات الطفل الاجتماعية. إن ذهاب الطفل إلى الحضانة يساعده على تعلم كيفية اللعب والتفاعل مع الأطفال الآخرين وهو ما يعلمه مفاهيم معينة مثل التحمل، المشاركة، والاهتمام بمشاعر الآخرين. كما أن الحضانة تعتبر خطوة تمهيدية للمدرسة وتسهل على الطفل المواد التعليمية التي سيتلقاها في السنوات الأولى في المدرسة. كلما قضيتم وقتاً أكبر في إرشاد أطفالكم للألعاب المفيدة، كلما أتحتم الفرصة لعقولهم لكي تنمو بشكل صحي.



انواع العلاج باللعب:- اللعب التمثيلي الدرامي

فيعد على جانب كبير من الأهمية بالنسبة للأطفال، فمن خلاله يتعلم الأطفال تكيف مشاعرهم من خلال تعبيرهم عن الغضب والحزن والقلق، ويتيح لهم فرصة التفكير بصوت عال حول تجارب قد تكون إيجابية أو سلبية. ويرتكز اللعب الدرامي على تعاون معقد بين الجسم والعقل، فالطفل لا يستعمل دماغه وصوته فقط بل يستعمل جسمه كله أثناء اللعب. ويعتبر هذا النوع من

اللعب من ابرز انواع اللعب لدى اطفال الروضة في هذه المرحلة من العمر. فترى ان ركن المنزل وركن الطبيب والدكان وغيرها من مراكز في الروضة هي على جانب كبير من الاهمية من اجل القيام باللعب التمثيلي. لذا وجب علينا اثرائها بالاثاث والادوات والمواد اللازمة لنتيح الفرصة للطفل باللعب بها والقيام بالعباب التظاهر والادوار المختلفة، وتمثيل كل ما يعرفه الطفل عن الناس والاحداث من حولهم، وعن مواقف سبق لهم ان خبروها مما يتيح الفرصة للطفل لفهم نفسه وفهم العالم من حوله بطريقته الخاصة. فالطفل يحاول ان يعيش الكثير من التجارب بخياله فهو يعبر من خلال هذه المراكز عن مشاعره، احساسه، انفعالاته وافكاره، فيخطط لمواقف ذات علاقة به او بعائلته او بالبيئة المحيطة به، ويوزع الادوار مع الاطفال الآخرين، مما يكسبه مهارة التخطيط وتوزيع الادوار وحل المشاكل، كما ويتعلم العديد من المهارات الاجتماعية كالمشاركة والتعاون والمساعدة .

** فوائد اللعب التمثيلي **

- ١ يساعد اللعب التمثيلي الطفل على فهم وجهات نظر الآخرين من خلال ادائه لدورهم، كأن يقوم بدور الاب او الطبيب او المعلم، وهذا ما يساعده على القيام ببعض الادوار في المستقبل.
- ٢ يعد اللعب التمثيلي متنفسا لتفريغ مشاعر التوتر، القلق، الخوف والغضب، هذه المشاعر التي يمكن للطفل ان يعاني منها.
- ٣ يعد اللعب التمثيلي من الالعب الابداعية وهو وسيط هام لتنمية التفكير الابداعي عند الاطفال، فهو ينطوي في الاساس على الكثير من الخيال والتخمين والتساؤلات والاستكشاف.

- ٤ يؤدي اللعب التمثيلي في حياة الطفل وظيفة تعويضية، تتمثل في تنمية قدرة الطفل على تجاوز حدود الواقع وتلبية احتياجاته بصورة تعويضية، فإذا مثل هذا اللعب يكون بديلا للواقع والشعور بالافتقار.
- ٥ يساعد اللعب التمثيلي الطفل على فهم الشخصية التي يلعب دورها، مما يسهم في تغلبه على مخاوفه واحباطاته، فمثلا عندما يمثل دور الطبيب فان ذلك يساعده في تغلبه على خوفه من زيارة الطبيب.
- ٦ يساعد اللعب التمثيلي في تطوير المهارات الجسمية من خلال استعمال الطفل للادوات والاجهزة المتوفرة في الركن الذي يلعب به والتي بدورها تعمل على تنمية مهارة التحكم بالعضلات الدقيقة ومهارة التآزر البصري وكذلك التمييز البصري.
- ٧ يتعلم الطفل خلال اللعب العديد من المهارات الاجتماعية كالمشاركة والاصغاء والانتظار والتعاون والمساعدة.
- ٨ يكتسب الطفل مهارة التخطيط وتوزيع الادوار وحل المشاكل.
- ٩- يثري اللعب التمثيلي معلومات الاطفال وفهمهم للعالم من حولهم، فهم يقومون بفحص واكتشاف بينتهم بشكل مستمر، فسماعة الطبيب مثلا توفر الفرصة للاطفال للاستماع الى دقات القلب، والاستماع الى اصوات موجودات اخرى في بينتهم، كما ان وجودها يثير لديهم تساؤلات عدة حول كيفية عملها.

اللعب الفني (التعبيري)

تتمثل الالعب الفنية في النشاطات التعبيرية الفنية التي تتبع من الوجدان، التذوق الجمالي والاحساس الفني. حيث يمارس الطفل أنشطة فنية مختلفة كالرسم والتلوين، التلصيق، الغناء والموسيقى. حيث تفسح هذه الأنشطة للطفل فرصة التعبير عن مشاعره بحرية وابداع دون قيود.

****اهداف اللعب الفني****

- ١- خلال اللعب الفني يجرب الطفل استخدام العديد من المواد والخامات مثل المعجونة (الملتينة)، الطين، الصمغ، المقصان واقلام التلوين. ما يساعده على اكتشاف خصائصها.
- ٢- هذه المواد التي يستعملها تساعد في تنمية عضلاته الصغيرة وانامله، وبالتالي يصبح اكثر استعدادا لعملية الكتابة.
- ٣- هذه الالعب والانشطة تفسح للطفل فرصة التعبير عن مشاعره بحرية وابداع وتعزز صورته الايجابية عن ذاته.
- ٤- تزداد ثقة الطفل بقدراته عندما ينجز نشاطه الفني ويعرضه على اللوحة المخصصة لعرض اعمال جميع الاطفال.
- ٥- تنمية التذوق الجمالي.
- ٦- يمنح اللعب الفني الطفل الفرصة والوسيلة للتعبير عن الذات، ويفسح المجال امامه للتنفيس عن ذاته وتفريغ طاقاته بصورة ايجابية، وقد يكون وسيلة للكشف عن مشاكل كبيرة يعاني منها الطفل.

3- اللعب التركيبي البنائي

ينمو اللعب التركيبي مع مراحل نمو الطفل المختلفة، فهو في البداية يقوم بعملية التركيب او وضع الاشياء بجوار بعضها، واذا ما شكلت هذه الاشياء نمونجا مألوفا فانه يشعر بالسعادة والبهجة. لكن في مرحلة متقدمة يقوم باستخدام المواد بطريقة محددة ومعينة وملائمة في البناء. ويتطور اللعب التركيبي لديه ليصبح نشاطه اكثر جماعية وتنوعا وتعقيدا. ركن البناء والتركيب يحتاج الى مكان فسيح ومحدد بحدود لكي يشعر الطفل انه موجود في المنطقة.

اهداف اللعب التركيبي:-

- ١ - يتعلم الطفل من خلاله مهارات ذات علاقة لتنمية تفكيره العلمي مثل: المقارنة، التنبؤ، الملاحظة والتحليل، ومفهوم مبدأ التوازن. كذلك يميز الطفل التشابه والاختلاف بين الأشكال ويبتكرون انمطا من البناء.
- ٢ - يتعلم الطفل مفاهيم اساسية في الرياضيات، مثل التصنيف، التسلسل، الأطول، المساحة، الأعداد والأجزاء.
- ٣ - يسهم في النمو اللغوي والاجتماعي للطفل، فتزيد مقدراته اللغوية وتتطور مهارته في المحادثة والحوار.
- ٤ - شعور الطفل بالانجاز اثناء اللعب ينمي ثقته بنفسه ويعزز صورته الايجابية عن ذاته.
- ٥ - عند اشراك الطفل مع مجموعة اثناء اللعب فانه يتعلم العديد من المهارات الاجتماعية كالمشاركة، التعاون واحترام عمل الآخرين.
- ٦ - يساعد هذا اللعب على تنمية قدرة الطفل على التخطيط، لان هذه الالعاب تساعد الطفل على الانتقال من مرحلة البناء العشوائي الى مرحلة التخطيط لاعمالهم.

4- اللعب الاجتماعي

هي العاب وفق قواعد وقوانين مقررة سلفا. على الطفل السلوك وفق هذه القواعد، والالتصياح للقوانين والتحكم باعماله وردوده. هناك احكام لعب متبعة او موصى بها من قبل المنتج، لكن يمكن للمربية او مجموعة الاطفال تغييرها وملاءمتها لاحتياجاتهم.

هناك ثلاثة انواع العاب شائعة:-

- أ - العاب الحركة- الطابة، الغميضة وغيرها.
- ب- العاب الطاولة- اللوتو، الدومينو وما شابه.
- ج -العاب الحاسوب.
- د - العاب شعبية.

*

**** اهداف اللعب الاجتماعي***

1 -الانصياع للقوانين والعمل بحسب الارشادات.

2- يتعلم الطفل الصبر والانتظار بالدور.

3- تنمية العضلات الدقيقة والعظلات الغليظة.

4- اكتساب قيم اجتماعية مثل المشاركة، الاحترام وغيرها.

5- يساهم في تنمية النمو اللغوي والاجتماعي للطفل.

5- اللعب الادراكي (التربوي)

يعتبر اللعب الادراكي ذو اهمية كبرى في تنمية شخصية الطفل في مختلف جوانبها، وعند تنظيم مركز الالعاب الادراكية على المربية ان تختار زاوية هادئة للطفل للتركيز وانجاز عمله بهدوء. وتوفير زاوية مفروشة بالسجاد لكي يجلس عليها الاطفال اثناء لعبهم، وان تكون رفوف الالعاب قريبة من متناول يد الاطفال وكذلك ان تكون سليمة وكاملة وغير مكسورة. وقد يكون اللعب الادراكي فردي او جماعي

****اهداف اللعب الادراكي التربوي****

- ١ يتعلم الطفل العديد من المفاهيم الرياضية ، مثل التطابق، التسلسل والتجميع.
- ٢ تساعد هذه الالعاب في تنمية عضلات الطفل الدقيقة.
- ٣ تساعد هذه الالعاب في تنمية مهارة التأزر البصري.
- ٤ شعور الطفل بالنجاح والانجاز عندما يقوم بتركيب احد الالعاب.
- ٥-الشعور بالنجاح ينمي ثقة الطفل بنفسه.
- ٦ يساهم في تنمية نموه اللغوي والاجتماعي من خلال مشاركة الاخرين له.
- ٧ يكتسب بعض القيم الاجتماعية من خلال تفاعله مع الاخرين كاحترام والمشاركة والتعاون. ويتخلى عن الانانية والتمركز بالذات، كما ويتعلم قواعد السلوك والقيم والاخلاق والقيادة والمسؤولية وتقبل الفشل.

- ٨ من خلال اللعب يتعرف الطفل الى الاشكال والالوان والاوزان والاحجام وما يميزها من خصائص مشتركة وما يجمع بينها من علاقات.
- ٩ تتطور لدى الطفل القدرة على التحليل والتركيب والابتكار.

ومن المواد الموجودة في ركن اللعب الادراكي : العاب البازل متفاوتة الصعوبة، العاب الذاكرة، العاب مطابقة وتصنيف وتسلسل، خرز باحجام والوان مختلفة، العاب لغوية متنوعة للوصف والتفسير والتمييز السمعي... صندوق الحواس، صور محادثة وغيرها.

6- اللعب البدني والحركي

يحتاج الطفل الى العاب وادوات لتنمية العضلات الكبيرة مثل الارجيح، السحاسيل، اماكن القفز، العاب التوازن والسيسو وسلالم التسلق والتي تعتبر جميعها جزءا هاما من النشاطات الحركية.

المساحة بين معدات اللعب المختلفة في الساحة يجب ان تكون كافية بحيث تسمح للاطفال باللعب والحركة والمرور بامان.

**** اهداف اللعب البدني والحركي ****

تنمية العضلات الكبيرة لدى الطفل.

توفير احتكاكا اجتماعيا بين الطفل وزملائه.

القيام بنشاطات من شأنها ان تجلب المتعة والتسلية للطفل

اكتساب بعض القيم الاجتماعية كالتعاون والمساعدة والمشاركة والانتظار

بالدور والصبر.

المساهمة في النمو اللغوي لدى الطفل فتزيد مفرداته اللغوية وتتطور مهاراته

في المحادثة.

7- اللعب الابداعي

اطلق بعض التربويين اسم ساحة اللعب الابداعي على ساحة الخرداوات، وذلك لانها توفر للاطفال المجال الخيالي والابداعي وتنمي فيهم روح المغامرة، وذلك لانها تحوي معدات تثير دهشة الاطفال مثل معدات التسلق ، السلالم، الشباك، الحبال ومعدات الزحف مثل الخنادق والحفر، واخرى تتعلق بالمشي والركض مثل العتبات واطارات السيارات او معدات القفز مثل رفاصات السيارات او الفراش. اما بالنسبة للعب الخيالي فتتوفر في هذه الساحة بيوت الشجر او سيارات قديمة.

**** اهداف اللعب الابداعي****

- 1- تنمية العضلات الغليظة لدى الاطفال.
- 2- اكتساب العديد من المهارات الاجتماعية.
- 3- تنمية حب الاستطلاع والحماس لدى الاطفال.

7- العلاج بالترفيه

يمكن تعريف العلاج بالترفيه على انه مجموعة من الأنشطة والفعاليات والبرامج الترفيهية يعلها مختصون وتعتمد على استخدام وسائل متنوعة مثل الحيوانات والموسيقى والألعاب والرياضة والفنون المتنوعة بما في ذلك التمثيل والدراما والرسم والتلوين في معالجة النواحي الجسمية والنفسية والعاطفية والاجتماعية والإدراكية عند الأفراد المعاقين أو المصابين بأمراض مزمنة.

وتهدف هذه الأنشطة والفعاليات إلى تطوير جوانب معينة عند الفرد المعاق أو المصاب بمرض مزمن أو تساعد على التكيف والتأقلم مع الصعوبات التي يعاني منها أو توجيه اهتمامه إلى أنشطة وفعاليات تناسب قدراته.

وقد يكون هدف العلاج بالترفيه شغل وقت الفراغ عند المعاق أو المريض وبالتالي الحد من الإحساس بالعجز أو عدم الثقة بالنفس والاكتئاب والمشاعر السلبية الأخرى والتي تؤثر بشكل سلبي على

تطور قدرات الفرد المعاق أو تعيق عملية شفاء وتحسن المصاب بمرض مزمن. وتعد ماري بوتر وهي مختصة بالخدمة الاجتماعية من الدنمارك من أوائل الأشخاص الذي صمموا برامج ترفيهية متكاملة للأفراد المصابين بأمراض مزمنة أو إعاقات مختلفة .

وذلك في عام 1895، ومنذ ذلك التاريخ ظهر عدد كبير من البرامج المصممة بشكل خاص لكي تساعد المعاقين في تطوير مهارات معينة، وظهر كذلك عدد آخر من الجمعيات والمؤسسات التي تعنى بهذا النوع من البرامج الترفيهية الموجهة للمعاقين والمصابين بأمراض مزمنة وأسرههم على سبيل المثال لا الحصر الجمعية الأميركية للمعالجة الترفيهية .

Recreational وأصبح مسمى أو تخصص معالج بالترفيه من التخصصات المعروفة في مجال علاج وتأهيل **Therapist** المعاقين، ويوجد في الوقت الحالي في كثير من مؤسسات ومراكز تأهيل المعاقين أو في المستشفيات الخاصة بالأمراض المزمنة قسم خاص بالعلاج بالترفيه بعد أن تبين مدى فائدة هذا النوع من العلاج في تأهيل المعاقين والمصابين بأمراض مزمنة. ويدرس هذا التخصص في عدد من الجامعات والمعاهد العلمية في بلدان غربية مختلفة.

المعالج بالترفيه

يستخدم المعالج بالترفيه كما كبيرا من الوسائل والتقنيات لتحسين النواحي العاطفية والجسدية والاجتماعية عند الفرد المصاب ويستغل وقت الفراغ عند الفرد المعاق أو المصاب بأمراض مزمنة بنشاطات ترفيهية تكون موجهة بالدرجة الأولى لتأهيل أو علاج أو تطوير الأداء في مجال معين وذلك لتحسين الوظائف الحياتية ولتخفيف أو الحد من تأثير المرض أو الإعاقة على الشخص المصاب.

ويختلف المعالج بالترفيه عن المعالج الطبيعي أو الوظيفي بأمور عدة منها أن المعالج بالترفيه يساعد المصاب على التأقلم مع فقدانه لقدرات معينة تعتبر أساسية للانخراط في نشاطات رياضية أو اجتماعية أو فنية، فعلى سبيل المثال قد يساعد المعالج بالترفيه شخص أصيب بإعاقة حركية تمنعه من المشي بالتحويل إلى ممارسة

لعب الشطرنج أو الرسم أو نشاط آخر لا يحتاج إلى حركة بالأطراف السفلى، وقد يقوم المعالج بتطوير اهتمامات الشخص المصاب إلى نشاط آخر يناسب قدراته الحالية يساعده على الاندماج الاجتماعي أو يساعده على تحسين وضعه الصحي.

وسائل المعالج

تتنوع وسائل المعالج بالترفيه وتختلف من مختص إلى آخر ومن مؤسسة إلى أخرى وتشتمل على كم كبير من الفعاليات والأنشطة الرياضية والحفلات الموسيقية والرحلات والمسابقات والبرامج الترفيهية المصممة بشكل خاص لكي تناسب كل حالة على حدة أو مجموعة متجانسة من الحالات.

وقد تستخدم في بعض الأحيان الحيوانات مثل الدولفين أو الخيول، حيث تعد السباحة مع الدولفين في الماء نوع من العلاج بالترفيه بالإضافة إلى كونها نوعاً من العلاج الطبيعي وقد تبين للباحثين الفوائد الجمة للسباحة مع الدولفين بالنسبة للمصابين باضطراب التوحد أو الإعاقة الذهنية، والأمر نفسه بالنسبة لركوب الخيل فهو علاج طبيعي في المقام الأول ويمكن اعتباره من العلاج بالترفيه عند بعض الحالات.

فوائد العلاج بالترفيه

هناك دراسات علمية كثيرة تم توثيقها قام بها عدد من المختصين تؤكد على الفوائد الجمة للعلاج بالترفيه عند المصابين. فوائد العلاج بالترفيه لا تقتصر فقط على النواحي النفسية عند الفرد المصاب بل يمتد تأثير هذه النوع من العلاج إلى النواحي التالية:

- تطوير المهارات الحركية عند المصابين. وزيادة الحركة في العضلات وتقويتها.

- زيادة مرونة المفاصل والمدى الحركي ومرونة العضلات عند ممارسة النشاطات الرياضية المدروسة والمعدة بشكل خاص

للمعاقين أو المرضى المزمنين.

- تحسن عام في وظائف أعضاء الجسم مثل تحسن في الوظيفة التنفسية والدورة الدموية في الجسم وغير ذلك من الوظائف.

- التخفيف من الألم والتقليل من الاعتماد على الأدوية والخدمات التمريضية.

- التقليل من الاضطرابات أو الصعوبات الثانوية التي تصاحب الإعاقة الحركية أو المرض مثل تقرحات الفراش أو التهابات المجاري البولية المزمنة.

- التحسن والتطور في النواحي النفسية والاجتماعية عند الفرد المصاب، ويشمل ذلك تطوير الثقة بالنفس والتأقلم مع الإعاقة، وتطوير التواصل الاجتماعي مع الآخرين والتخفيف من القلق والحصر النفسي والانعزال الاجتماعي والتقليل من مستوى الاكتئاب وغير ذلك من الاضطرابات النفسية التي تلاحظ بكثرة عند بعض الأفراد من المعاقين أو المرضى بأمراض مزمنة.

- تطوير القدرات والمهارات الإدراكية والمعرفية عند الأفراد المعاقين ويشمل ذلك زيادة الانتباه والتركيز والذاكرة ومهارات التنظيم والقدرة على أخذ القرار وتعديل السلوك والمهارات المعرفية الأخرى.

نختم حديثنا بالتأكيد على أن تأهيل المعاقين والمصابين بأمراض مزمنة يجب أن يأخذ بعين الاعتبار جميع النواحي النفسية والعاطفية والاجتماعية عند الفرد المصاب، وأن الاهتمام بالجانب الجسدي فقط دون الاهتمام بالجانب الروحي قد يعيق أو يؤخر كثيرا عملية التأهيل أو الشفاء.

9- العلاج بالفن التشكيلي لتعديل سلوك الاطفال



يبرز في ميدان التربية الحديثة علاج جديد لتعديل سلوك الأطفال يتمثل في الرسم أو التشكيل صلصال، ما يدفع الأم إلى إشغال طفلها في وقت فراغه، فتستطيع أن تتعرف على المشاعر الداخلية التي يشعر بها ويعاني منها.

ويشير المتخصصون الى أنه ليس بالضرورة أن تكوني فنانة أو أن يكون طفلك رسام محترف، فخطوط بسيطة قد تكون كافية لتتعرفي على مشاكله وكيفية التعامل معها.

يعرف الدكتور عوض اليامي المعالج بالفن التشكيلي في "مركز العلاج النفسي بالفن التشكيلي" "العلاج بالفن التشكيلي بأنه " نوع من العلاج النفسي الذي يقوم على الرسم أو التشكيل الفني بطريقة خاصة يستطيع من خلالها الطفل أن يعبر عما بداخله من انفعالات نفسية أو بدنية ويكون لها تأثير سلبي عليه"، ويضيف " إنها طريقة للتنفيس أو التعبير عن الغضب عند الطفل".

ويشرح اليامي أنه " عندما يكون لدينا طفل كثير الغضب فإننا نقدم له ورقة كبيرة ونطلب منه أن "يشخبط" أولاً بهدوء عليها، ثم يندرج إلى التعبير العنيف على اللوحة بغير هدف فني أو انتقادي".

ويشدد على دور الأم المتمثل في أن تبسط فكرة الرسم عند الطفل وكيف يتعامل بشكل تلقائي مع الورقة والقلم وكيف يستخدم فيها الألوان التي يرغب بها، لافتاً الى أنه " ومن خلال الألوان نعطي الطفل فرصة التنفيس عن مشاعر الغضب في وعاء آمن قد يعفيه من الحرج أو يقيه من الوقوع في خلافات أو مشاكل مع المحيطين به، فلا يحتاج إلى القيام بسلوك سلبي مثل ضرب أخيه، أو تحطيم الأشياء من حوله".

وسيلة فعّالة

ويدعو اليامي الأمهات إلى توفير الألوان والأوراق وعجائن الصلصال الملون بشكل دائم داخل البيت ليعبر من خلالها الأطفال عن انفعالاتهم اليومية. و يصبح هذا الأمر جزءاً هاماً من نشاطاتهم اليومية. فالأطفال يحبّون اللعب بالصلصال وتنفيذ الأشكال التي يصاحبها التعبير بالصوت والتي تمثل نماذج حية من حياتهم اليومية.

10- العلاج الرسم عند الاطفال

إن هناك الكثير من الدوافع التي تحرك الأطفال وتجعلهم يمارسون " الشخبطة"، وعندما يبدأ الطفل بالشخبطة إنما يحاول أن يخاطبنا بلغة الشكل عن طريق الخط والقوس والدائرة والمثلث وشتى الأشكال وهو بهذه اللغة يحاول أن ينقل الكثير من المعاني التي يبثها في أوراقه ورسوماته، وهي وسيلته للتعبير عن المشاعر والعواطف والانفعالات، ويحاول الطفل برسوماته أن يتواصل مع الآخرين. هناك دوافع تدفع الطفل إلى الرسوم وهذه الدوافع قد صنفها العلماء إلى دوافع الطفل للتعبير الفني ومنها:

1- الإشباع الحس حركي .

ابتدأ من السنة الثانية تقريبا ، تزداد سيطرة الطفل على حركاته فيبدأ في مسك الأشياء ، والقبض عليها ، ويستطيع أن يمارس الشخبطة إذا توافرت الأقلام والطباشير . أن الطفل خلال هذه الفترة يكون مولعا بحركات أعضاء جسمه وما ينجم عنها من آثار يمكن رؤيتها أو سماعها أو لمسها . وكذلك يكون الطفل خلال هذه المرحلة مشغولا باكتشاف العلاقة بين أحاسيسه وسلوكه الحركي وبالتالي ينتج التخطيطات العشوائية متفاوتة الأطوال والاتجاه . وأن هذه الشخبطة لا يتعلمها الطفل من الكبار وإنما هي حركات ذاتية تحدث عندما تتحرك الأصابع بأدوات الكتابة على سطح ما تاركة وراءها سجلا للحركة .

2- التنفيس عن المشاعر والانفعالات .

أن الطفل عندما يبدأ حياته حرا طليقا ثم يتعرض شيئا فشيئا في سياق تنشئته الاجتماعية لضغوط الكبار وبالتالي يتعرض الطفل إلى الكثير من الصراعات والإحباط والكبت لانفعالاته ورغباته التي قد لا تجد طريقها للإشباع ، مما ينجم عنه شعورا بالتوتر والقلق ربما يصل إلى حد الاضطراب النفسي ما لم يجد الطفل الوسيلة الملائمة التي يمكنه عن طريقها التعبير عن مخاوفه وانفعالاته وصراعاته . والرسومات والأشكال الفنية تسمح للمشاعر عند الأطفال بالظهور حيث لا يمكن التعبير عنها لفظيا ، كما تيسر الفرصة لإشباع الرغبات التي لم تجد فرصة للإشباع في الواقع ، ويعد التعبير الفني من هذه الزاوية وسيلة للإسقاط يعكس من خلالها الطفل مجموعة من ذاته وعن الآخرين وعلاقته بهم واتجاهاته نحوهم ، كما يعكس ما قد يعتمل داخله من حاجات ومشاعر ومخاوف في صورة مرئية .

3- التعبير عن الذات .

تعتبر الحاجة إلى التعبير والاتصال من أهم ما يدفع الطفل إلى الرسم وإلى مختلف أشكال التعبير الفني ، ويمكن اعتبار فن الطفل رسائل موجهة منه إلى والديه وإلى زملائه ومدرسيه وإلى كل من يحيطون به ، فالعمل الفني تعبير رمزي شأنه في ذلك شأن الجمل اللفظية التي يستخدمها الطفل في حياته اليومية ، وكذلك فإن الأطفال يستخدمون اللغة الشكلية البصرية كوسيط لنقل أفكارهم وتمثيل خبراتهم وخيالاتهم لاسيما في سنواتهم الأولى ، قصور لغتهم اللفظية وعدم كفايتها وبالتالي يحاولون التعبير عن مشاعرهم برسوماتهم .

5- الحاجة إلى التقدير وتحقيق الذات .

أن للطفل حاجات نفسية ملحة كمثل أن يشعر بالتقدير والاعتبار من

قبل المحيطين به ، وإن الشعور بقيمة وفردية وتأكيد لذاته خلال تعامله مع الآخرين وتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها .وتوجد هناك صلة وثيقة بين التعبير الفني والذات ، ذلك أن التعبير الفني يساعد الفرد -ربما أكثر من أي مجال آخر - على تنمية مفهوم الذات وعلى الشعور بالرضاء عن النفس .

6- التسلية :

وهي شغل وقت الفراغ عند الطفل وهي عملية ترويحية ينفس بها الطفل عن نفسه وعن الانفعالات التي تخالجه .

7- الإيضاح والاتصال :

يوضح الطفل ذاته وذلك بتسجيل خبرته ، ونقلها للآخرين بطريق الرسم .

8- اللعب :

الرسم عند الأطفال أحد مظاهر اللعب فهو عندما يمسك بالقلم أو بقطعة من الجير ويحدث أثارا على الأرض أو على الجدران أو الورق إنما هو بذلك يلعب ويسر بالآثار التي يتركها على هذه السطوح .

9- التقليد .

عندما يحاول الطفل أن يقلد إنما يمثل رغبة الطفل في تقليد الغير من الصغار والكبار على حد سواء وذلك يظهر في رسومات الأطفال . وهناك نوعان من التقليد أحدهما سببي على الطفل وكله سلبيات والآخر جيد للطفل أما النوع الأول فهو عملية تقليد الطفل للأشخاص الذين يكبرونه في السن تقليدا أعمى وهذا النوع يقتل المواهب في الأطفال و يكتبها أما النوع الآخر فهو التقليد المبني على نوع من الفهم ومحاولة تحقيق روح الشيء الذي يقلد .

- دور اللعب في علاج الاضطرابات السلوكية و الانفعالية :-

11

اللعب ظاهرة إنسانية يقوم به جميع الناس في مختلف مراحل نموهم ، ويبدو أن اللعب في المراحل الأولى من الحياة يتم بصورة دائمة عند الطفل ، فهو لا يكمل ولا يمل من اللعب ، حيث يعمل على تحقيق مطالب النمو في تلك المراحل ، للتكامل مظاهره المختلفة : الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية واللغوية والحسية والأخلاقية ، فالطفل في مرحلة ما في صغره لا يعرف معنى للهدوء والسكينة والاستقرار ، فهو في لعب دائم ، والوقت الوحيد الذي يهدأ فيه هو وقت الأكل والنوم فقط ، وفيما عدا ذلك فهو ينتقل من لعبة إلى أخرى ، ومن شكل من

أشكال اللعب إلى آخر ، وينتقل من مكان إلى آخر باحثاً عن لعب جديد ، ويبدع ويكتشف في العالم المحيط به مناشط جديدة للعب ، ربما أحياناً لا تطراً على بال الكبار ، وهو بذلك يفرغ كل ما لديه من طاقة كبيرة في لعبه.

فيحقق العلاج باللعب تفاعلاً نفسياً لدى الطفل مع غيره، ولهذا نجد إن كثيراً من الأطفال يستمتعون ببعض الألعاب التي لها علاقة بتفريغ انفعالاتهم، فأكدت كثير من الدراسات على هذه الناحية بصورة مباشرة أو غير مباشرة وبالذات على أثر ممارسة الألعاب في مرحلة الطفولة المبكرة على تفريغ انفعالاتهم، وبالتالي يكون الأطفال منسجمين مع غيرهم، هذا يؤدي إلى النضج الانفعالي للطفل ويجعله أكثر تقبلاً لواقعه وزملائه ويتخلص من كثير من التوترات النفسية والانفعالية التي يعاني منها. فالتفريغ الانفعالي يعتبر أمراً هاماً لإيجاد صحة نفسية متكاملة عند الطفل وهذا لا يحدث بصورة عشوائية، وإنما لا بد من تنظيم البيئة المحيطة بحيث الاتزان لدى الطفل عن طريق اللعب، وذلك عندما يتخلص من الكبت والتوتر.

ويقدم العلاج باللعب خبرة فريدة في نوعها للاطفال، فاللعب في حد ذاته ايا كان شكله هو علاج لانه فقط يتضمن اتجاه نحو اللعب ويعتبر العلاج عن طريق اللعب صورة من صور الإسقاط خلال نشاط اللعب الذي يقوم به الطفل ، وقد بدأ استخدام العلاج باللعب فيما بين (Dull play الثلاثينيات والأربعينيات باستخدام لعبة العروسة) وكانت أول عيادة للعلاج باللعب تستخدم الملاحظة الإكلينيكية ما بين سنة 1940 - 1950 وقد قام أريكسون بدراسة على الفروق الجنسية في ألعاب المكعبات وأظهرت دراسات عديدة على هذه النقطة أن الذكور والإناث أخذوا مناهي في تناولهم للعبة المكعبات، حيث أن موقف العلاج يوفر للطفل المجال والبيئة لأن يكون تلقائياً وطبيعياً في تصرفاته وفي هذا الوسط يمكن أن يلعب أدواراً متعددة من خلال اللعب لا يستطيع أن يلعبها خارج هذا الوسط (0) وهذه الطريقة تسمح له بزيادة فهمه لذاته بشكل واقعي فهو يقوم ببعض النماذج السلوكية التي يستخدمها في المستقبل مثل الشراء والبيع وعمل الزيارات وزيارة الطبيب أو السفر وركوب السيارة .

(عند مناقشة العلاج باللعب على Shaefer, 1983 ويركز شافر) مسؤولية المعالج في تحديد أكثر الأساليب العلاجية ملائمة لكل حالة على حدة ويحذر من محاولة دفع الطفل إلى المنهج الذي يجيده المعالج ، وينادي بتفريد العلاج ليتناسب مع كل طفل كحالة خاصة .

وقد أثبت العلاج السيكودينامي التقليدي فعاليته وتأثيره على حالات الأطفال المضطربين سلوكيا ، وأكدت معظم الأساليب المقننة فعاليتها وتأثيرها مع الأطفال الذين يعانون من صعوبات في مواقف معينة ، وقد أكتشف المعالجون أساليب علاجية شجعت على استخدام العلاج باللعب في المدارس بالاستفادة من كل أنواع اللعب المتاحة بما فيها أجهزة المباريات ، والعرائس ، والدمى ، والمواد الفنية ، والموسيقى والطعام ، وبدأ عدد كبير من المهتمين بالإقناع بهذا النوع من العلاج وفعاليتها كمدخل يسمح بالتعمق في حياة الطفل من خلال أوضاعه الدراسية .

وقد توصل العلماء إلى أن اللعب يشبع عدة أغراض ومن أهم هذه الأغراض ما يسمى بالوظيفة العلاجية والتي تعني استخدام نشاط اللعب بطريقة مخطط لها بغية تحقيق تغيرات في سلوك الطفل وشخصيته .

ويعرف العلاج باللعب بأنه أسلوب علاجي لمساعدة الطفل الذي يمر بصعوبات انفعالية أو صدمة ، وهو يستخدم بفعالية مع الأطفال الذين مروا بصعوبات عائلية مثل حالات الطلاق ، والإساءة والعدوان.

حيث أن الهدف من العلاج باللعب هو إزالة الألم الانفعالي الناتج عن الإساءة من خلال الأدوات التعبيرية والخيالية المختلفة ، إضافة إلى أنه يساعد الطفل على التعبير الذاتي ، كما أنه يجعل الطفل يستحضر انفعالاته المخيفة ويواجهها .

كما أن العلاج باللعب يسمح للأطفال بالتعبير عن مشاكلهم من خلال أدوات اللعب فمن خلالها يتمكن الطفل أن ينقل القلق ، والخوف ، والذنب إلى أداة اللعب أفضل من نقله إلى الأشخاص وفي هذه العملية فإن الأطفال في مأمن من مشاعرنا وردود أفعالنا .

إن المعالجة عن طريق اللعب معتمدة على حقيقة أن اللعب هو الوسيلة الطبيعية للطفل كي يعبر عن نفسه ، قد أشار الباحثون إلى القيم الفريدة التي يحققها أسلوب اللعب في الوضع الجماعي فقط أشاروا إلى أن وظيفة المجموعة في معالجة الأطفال تقع في ثلاث مجموعات :

- اللعب والحركة
- انضمام الأطفال إلى آخرين من نفس العمر .
- دور الباحث الاجتماعي

وحيث أن بعض الأطفال يكون من الصعب كسب ثقتهم خاصة أولئك الذين فقدوا الثقة بالكبار نتيجة إساءة معاملتهم ، فإن العلاج باللعب (يعتبر مجالاً واسعاً للتعبير عن الدوافع ، play therapy) والاتجاهات ، والمشاعر ، والإحباطات، وعدم الأمن ، والقلق ، ويتيح فرصة إزالة المشاعر والانفعالات إلى أشياء أخرى بديلة والتعبير رمزياً بالإضافة إلى أنه يساعد على التعبير الذاتي مما يخفف على الطفل الضغط والتوتر الانفعالي

ويعتبر العلاج باللعب من الأساليب الناجحة للتعامل مع الأفراد الذين اختبروا الإساءة أو إهمالهم ، كما يمكن استخدامه لعلاج بعض الاضطرابات السلوكية للتقليل من مشاعر القلق لدى الأطفال وذلك بتفريغهم للطاقة السلوكية للمواقف المقلقة الناتجة عما يقابله في حياتهم من حوادث. فنشاط اللعب يعطي مجالاً للإشباع الرمزي والتخلص من النزعات العدوانية

كما يساعد اللعب الطفل على التخلص من التوتر النفسي حيث أن لكل طفل شخصيته الانفعالية التي تخضع لتغيرات وتطورات عديدة على طريق النماء والتكيف من خلال علاقة الطفل بنفسه وعلاقاته مع البيئة المحيطة به والوسط الاجتماعي الذي يحيا فيه ، وقد يتعرض الطفل في أثناء تفاعله مع الظروف المحيطة به إلى أنواع من الكبت أو الإحباط أو الفشل أو غيرها من الانفعالات السلبية التي لا يتمكن من التخلص منها بالطرق الطبيعية غير المألوفة أو المخالفة للتقاليد والقيم الأخلاقية ، فإذا عاقبه معلمه أو اعتدى عليه من هو أكبر منه ، فلا يستطيع الرد على العقاب والعدوان من يعاقب معلمه ويضرب الكبير الذي اعتدى عليه فليجأ للعب حيث يجد فرصة لتفريغ شحنات سخطه وغضبه فيسقطها على لعبته وعلى كرتة أو دميته ويتخلص من التوتر النفسي الذي انتابه ، كما قد يلجأ إلى ممارسة ألوان نشاط اللعب الإيهامي والتمثيلي أو ممارسة الألعاب التي تحتاج إلى القوة والحركة والتي تشكل متنفساً للضغط النفسي المتراكم في داخله فللعب يساعد الطفل على التعبير عن انفعالاته ، ويستخدم اللعب الإيهامي كمخرج للتوتر والقلق ، وتفريغ رغبات الطفل المكبوتة ونزعاته العدوانية ومخاوفه وتوتراته واتجاهته السلبية (0) وبواسطة اللعب يتمكن الطفل من (طرد) كل هذا الانفعالات النفسية إلى الخارج (خارج نفسه) ، أي إلى اللعبة أو الدمية أو أدوار اللعب الأخرى التي يمارس (0) أما إذا لم يتمكن الطفل من التخلص من التوتر النفسي والمشاعر النفسية المتراكمة ، فإن ذلك كثيراً ما يؤدي إلى العدوان والانحراف السلوكي

والخلفي وقد يؤدي إلى الكذب والسرقة والهروب من المدرسة وغير ذلك من مظاهر الجنوح وجرائم الأحداث .

-يمكن تلخيص فوائد اللعب للأطفال في النقاط التالية:--

1- من الناحية الجسمية :

اللعب نشاط حركي ضروري في حياة الطفل لأنه ينمي العضلات ويقوي الجسم ويصرف الطاقة الزائدة عند الطفل ويرى بعض العلماء أن هبوط مستوى اللياقة البدنية وهزال الجسم وتشوهاتة هي بعض نتائج تقييد الحركة عند الطفل لأن البيوت الحالية المولفة من عدة طوابق قد حدثت من نشاط الطفل وحركته فهو يحتاج إلى الركض والقفز والتسلق وهذا غير متوافر في الطوابق الضيقة المساحة فمن خلال اللعب يحقق الطفل التكامل بين وظائف الجسم الحركية والانفعالية والعقلية التي تتضمن التفكير والمحاكمات ويتدرب على تذوق الأشياء ويتعرف على لونها وحجمها وكيفية استخدامها 0

2- من الناحية العقلية :

اللعب يساعد الطفل على أن يدرك عالمه الخارجي وكلما تقدم الطفل في العمر استطاع أن ينمي كثيراً من المهارات في أثناء ممارسته للألعاب وأنشطة معينة 0 ويلاحظ أن الألعاب التي يقوم فيها الطفل بالاستكشاف والتجميع وغيرها من أشكال اللعب الذي يميز مرحلة الطفولة المتأخرة تثرى حياته العقلية بمعارف كثيرة عن العالم الذي يحيط به 0 يضاف إلى هذا ما تقدمه القراءة والرحلات والموسيقى والأفلام السينمائية والبرامج التلفزيونية من معارف جديدة 0 وفي إحدى الدراسات التي أجريت على أطفال الرياض والمدارس الابتدائية في سن (4-7) سنوات لوحظ أن الأطفال الذين أبدوا اهتماماً خاصاً باللعب بالسفن وبنائها ونظام العمل فيها ازدادت حصيلتهم اللغوية 0 وخلاصة الأمر يجب تنظيم نشاط اللعب على أساس مبادئ التعلم القائم على حل المشكلات وتنمية روح الابتكار والإبداع عند الأطفال 0

3- من الناحية الاجتماعية :

إن اللعب يساعد على نمو الطفل من الناحية الاجتماعية ففي الألعاب الجماعية يتعلم الطفل النظام ويؤمن بروح الجماعة واحترامها ويدرك قيمة العمل الجماعي والمصلحة العامة 0 وإذا لم يمارس الطفل اللعب مع الأطفال الآخرين فإنه يصبح أنانياً ويميل إلى العدوان ويكره الآخرين لكنه بوساطة اللعب يستطيع أن يقيم علاقات جيدة ومتوازنة معهم وأن يحل ما يعترضه من مشكلات (ضمن الإطار الجماعي) وأن يتحرر من نزعة التمرکز حول الذات 0

4- من الناحية الخلقية :

يسهم اللعب في تكوين النظام الأخلاقي المعنوي لشخصية الطفل 0 فمن خلال اللعب يتعلم الطفل من الكبار معايير السلوك الخلقية كالعدل والصدق والأمانة وضبط

النفس والصبر 0 كما أن القدرة على الإحساس بشعور الآخرين تنمو وتتطور من خلال العلاقات الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل في السنوات الأولى من حياته 0 وإذا كان الطفل يتعلم في اللعب أن يميز بين الواقع والخيال فإن الطفل من خلال اللعب وفي سنوات الطفولة الأولى يظهر الإحساس بذاته كفرد مميز فيبدأ في تكوين صورة عن هذه الذات وإدراكها على نحو متميز عن ذوات الآخرين رغم اشتراكه معهم بعدة صفات 0

5- من الناحية التربوية :

لا يكتسب اللعب قيمة تربوية إلا إذا استطعنا توجيهه على هذا الأساس لأنه لا يمكننا أن نترك عملية نمو الأطفال للمصادفة 0 فالتربية العفوية التي اعتمدها روسو لا تضمن تحقيق القيمة البنائية للعب وإنما يتحقق النمو السليم للطفل بالتربية الواعية التي تضع خصائص نمو الطفل ومقومات تكوين شخصيته في نطاق نشاط تربوي هادف 0 وقد أجريت دراسات تجريبية على أطفال من سن 5-8 سنوات في (18) مدرسة ابتدائية وروضة أطفال منها (6) مدارس تجريبية تقوم على استخدام نشاط اللعب أساساً وطريقة للتعليم وقد تراوح وقت هذا النشاط ما بين ساعة إلى ساعة ونصف الساعة يومياً و(12) مدرسة تؤلف المجموعة الضابطة التي لم يكن فيها تقريباً توظيف للعب نشاطاً للتعليم.

حجرة اللعب :

- تخصص في العيادة النفسية حجرات خاصة للعب وتضم لعباً متنوعة الشكل والحجم والموضوع وتمثل الأشخاص والأشياء الهامة في حياة الأطفال والتي توجد في مجالهم السلوكي.
- محتويات حجرة اللعب
- العرائس والدمى التي تمثل أعضاء الأسرة والأفراد التي يتعامل معها الطفل مثل (الأب – الأم – الأخوة – الجد – الجدة - المدرسة – الأصدقاء في المدرسة – الجيران – الدكتور)
- اللعب التي تمثل الحيوانات المختلفة والتي توجد في بيئة الطفل (القطة – الكلب – الفأر – الحصان – الحمار).
- قطع خشبية ومعدينية لبيوت.
- قطع الأثاث المنزلي.
- لعب تمثل بنادق ومسدسات.
- قطع قماش تمثل الملابس والمفروشات.
- لعب تمثل وسائل المواصلات المختلفة.
- مجسمات تمثل الأشجار والجبال.
- طين وصلصال.

- أقلام وألوان وورق للرسم.
- مسرح عرائس.
- إلي جانب ما سبق يوجد العديد من الألعاب التي تمثل في أهميتها ما يشير إليه مدلولها

بعض الأفكار للعب الجماعية

حرب البالونات :

السن المناسب : 6 – 12 سنة (ذكور)

التكلفة و الأدوات : مجموعة من البالونات بعدد المشاركين + شرائط أو خيوط
الإعداد المسبق : نفخ البالونات بعدد المشاركين و ربط أطرافها بحبال طول الحبل لكل بالون لا يقل عن 50 سم
الطريقة :

تربط البالونات في أقدام المشاركين و عند إعلان البداية يكون هدف كل مشارك فجر بالونات بقية الأعضاء و المحافظة على بالونه الخاص ، و الفائز طبعاً هو صاحب البالون الذي تحمل الحرب دون أن ينفجر .

سباق الأبطال :

السن المناسب : 5- 12 سنة

التكلفة و الأدوات : بالونات أو (ملاعق + كرات صغيرة) أو (طبق + كأس)
الإعداد المسبق : لا يوجد
طريقة اللعب :

يتم أولاً اختيار مجموعة من الأطفال (5-6 أطفال) للسباق و يحد لهم بداية السباق و نهايته ...ثم يذكر لهم أن السباق للأبطال و فيه بعض المصاعب ويتم اختيار أحد المصاعب (الركض مع مسك البالون بين الركبتين بدون أن يقع ، أو وضع الملعقة في الفم و فيها الكرة دون أن تقع ، أو وضع طبق على الرأس و فوقه كأس) و طبعاً الفائز هو أول من يصل دون أن يقع منه شئ أما من يقع منه شئ فيعود لنقطة البداية من جديد .

تصويب الكرات :

السن المناسب : 3- 12 سنة

التكلفة و الأدوات : مجموعة من الكرات (يفضل من لونين كـ أحمر / أزرق) + عدد اثنين سلال كبيرة (سلال الغسيل مناسبة) + ساعة إيقاف
الإعداد المسبق : تجهيز الأدوات معاً فقط
الطريقة :

يقسم فريقين و في كل فريق ثلاث أطفال (مثلاً) و يفضل أن تكون أعمار الفريقين

متقاربة ، يرتب الأطفال من كل فريق خلف بعض مع يترك مسافة متر بين كل طفل وأخر و بعد الطفل الأخير توضع السلة و تسلم الكرات (الحمراء) للطفل الأول في الفريق الأول و الكرات (الزرقاء) للطفل الأول في الفريق الثاني ، وتشرح للأطفال القوانين و يحدد زمن دقيقة مثلاً للعب و عند إعلان بداية اللعب يرمي الطفل الأول في كل فريق الكرة على الذي أمامه بحيث يلتقطها بيده دون أن تقع (الكرات التي تقع تخرج من اللعبة و لا تحسب) و هكذا حتى تصل الكرة إلى الطفل الأخير و الذي يقوم بوضعها في السلة ...و عندما ينتهي الوقت يعلن ذلك و يتوقف الجميع و ترفع السلال و يحسب ما بداخلها من كرات و الفريق الفائز هو من جمع أكثر عدد منها .

حزر فزر :

السن المناسب : 3- 9 سنوات

التكلفة و الأدوات : متوفرة في كل منزل

الإعداد المسبق : لا يوجد

طريقة اللعب :

يتم وضع أحد الأدوات المعروفة في المنزل (ملعقة ، شوكة ، فرشاة أسنان ، مفتاح علب ، حذاء ، قلم ، مقص ...الخ) في صندوق و يعطى الأطفال بعض المفاتيح للتعرف عليه و من يخمن ما هو يفوز طبعاً (للأطفال الصغر يمكن استبدال الصندوق بكيس قماش ككيس الوسادة حتى يتمكنوا من تحسسه)
طريقة أخرى لحزر فزر ...يتم إخراج أحد الأطفال من الغرفة ثم يغطي طفل من الموجودين بغطاء (مفرش) بحيث لا يظهر منه شي و يطلب منه عدم الكلام ثم يدخل الطفل الذي في الخارج و يحاول معرفة الطفل المخفي و يحاول بقية الأطفال أن يقدموا له مفاتيح مثل لون ملابسه و فصله الدراسي ...الخ

المضرب والبالون

الأهداف التربوية

1- تقوية عضلات اليدين

2- تنمية المهارات الحركية

طريقه اللعب:

توزع المعلمة الأطفال إلى مجموعتين متقابلتين ، ثم ترسم خطين للعب خط بداية وخط نهاية . وتسلم كل مجموعة مضرباً وبالوناً و يقوم الأطفال على التوالي بضرب البالون و دفعه من خط البداية إلى خط النهاية دون أن يسقط البالون على الأرض. يخرج اللاعب الذي يسقط بالونه على الأرض دون أن يتجاوز خط النهاية

2- لعبة الأسطوانات

الأهداف التربوية

- 1- تقوية عضلات الفخذين .
 - 2- تنمية التآزر بين العين واليد .
- الأدوات المستخدمة:

قطع اسطوانية بلاستيكية

طريقه اللعب :

اطلب من الأطفال ان يقفوا ممسكين بالقطع البلاستيكية وذراعهم مفرودة ثم يلقون بالقطع لكي تسقط على الأرض أمامهم وقبل أن تصل القطعة البلاستيكية على الأرض يجب أن يهبطوا بسرعة ويلتقطوها

3-لعبة الأسماء

الأهداف التربوية

- 1- تعرف الأطفال إلى الأسماء .
- 2- تنمية القدرة على النطق السليم .
- 3- تمييز الإتجاهات .

طريقه اللعب :

تطلب المعلمة من الأطفال أن يجلسوا جميعاً حولها في دائرة وتبدأ بالتعريف باسمها :- أن اسمييجلس إلى يمينييجلس إلى يساريثم تطلب من كل طفل أن يكرر ذلك إلى أن ينتهي الأطفال من اللعبة . كل طفل يخطئ في معرفة زملائه يخرج من اللعبة وفي كل مرة تضيف كلمة أي كنية او ماذا يحب ان يكون

4-لعبة قيام - جلوس

الأهداف التربوية

تنمية عضلات الجسم ، التأزر الحركي - البصري ، تمييز الألوان ، دقة الملاحظة

مواد اللعبة:- ثلاث لوحات باللون الأزرق والأحمر والأصفر

طريقه اللعبة:

توزع المعلمة الأطفال إلى ثلاث مجموعات وتقف كل مجموعة إلى جانب المجموعات الأخرى ، وتخصص المعلمة لونا إلى كل مجموعة .وعندما ترفع المعلمة اللون الأزرق يجلس أطفال تلك المجموعة وعندما تنزل البطاقة يقفون وتكرر ذلك مع كل الالوان . كل من يخطئ في اللعبة يخرج ويعتبر خاسرا

5- التوازن

الأهداف التربوية :-

1- تقوية عضلات الجسم .

2- تفريغ طاقة الطفل .

3- القدرة على التوازن .

طريقه اللعبة :

يقف الأطفال أمام المعلمة في طابور وتطلب من كل طفل أن يصعد ويقف على اللوح الخشبي ثم عبوره من طرف إلى الطرف الآخر . وتكون إلى جانبه خشية تعرضه للسقوط .

نظريات اللعب

- نظرية الطاقة الزائدة :-

و يطلق عليها نظرية الحيوية الفائضة و قدمها العالم الالمانى فريدريك شيلر و ترى أن الكائنات البشرية لها قدر محدد من الطاقة الذي يتم

استخدامة في أعمالها اليومية بغرض استمرار الحياة ، والقدر الذى لا يتم استخدامة في هذه الأعمال يتم تصريفة من خلال اللعب فهى تعتبر زائدة عن حاجات الفرد وعلى هذا فان الأطفال الذين تتاح لهم فرص قليلة او محدودة للحركة و النشاط يبدو عليهم الرغبة فى تفجير طاقاتهم و ذلك يشعرهم بالتححرر من الضغط و التوتر و بالتالى يمكنهم ان يهدأوا و يستقروا من جديد و يمكن الاستفادة من هذه النظرية فى تقليل النشاط الزائد لدى الأطفال.

نظرية الترويح

و يطلق عليها ايضا تجديد النشاط بالتسلية الترويح او نظرية الاسترخاء والاستحمام و ترى ان الغرض من اللعب هو استعادة الطاقة التى تصرف فى العمل ، حيث يصرف الانسان كل طاقاته فى العمل مما يترتب عليه نقص فى الطاقة يمكن استرداد هذه الطاقة أما عن ريق النوم او من خلال ممارسة أنشطة اللعب المختلفة .

النظرية التلخيصية

قدم هذه النظرية العالم ستانلى هول والذي يرى ان اللعب ما هو الا تلخيص للماضي و ان الانسان منذ ميلاده و حتى اكتمال نضجة يميل إلى المرور بنفس الأدوار التطورية التى مرت بها الحضارة البشرية منذ ظهور الإنسان على وجه الأرض و حتى الان و ان ما يمارسه من ألعاب و حركات ليس الا تذكر هذا الانسان او استعادته للغرائز الحيوية التى مر بها عبر مراحل التطور التاريخي وعلى ذلك فكل طفل يلخص تاريخ الجنس البشرى فى لعبة فالطفل عندما يبني الكهوف و يتسلق الأشجار انما يلخص ما كان عليه اجداده .

نظرية التدريب على المهارات

و يطلق عليها أيضا النظرية الإعدادية و نظرية الإعداد للحياة المستقلة و على العكس من النظرية التلخيصية فان كارل جروس صاحب هذه النظرية يرى ان اللعب بدلا من اختزال لغرائز الماضى فانه يقوى غرائز مطلوبة للحياة المستقبلية و عن طريق اللعب يتكسب الطفل الميزات و المعلومات اللازمة له فى المستقبل فالبنيت تلعب بالدمية تتدرب على الأمومة و الولد عندما يلعب بمسدس يتدرب على الصيد كمظهر للرجولة كذلك يتدرب الاطفال الصغار فى لعبهم الجماعى على دور الاباء

نظرية النمو الجسمى

قدم هذه النظرية العالم كارث حيث يعتقد ان اللعب من أهم العوامل التى تساعد على نمو أعضاء الجسم الظاهرة و الباطنة ولاسيما المخ و بقية أعضاء الجهاز العصبى

وبذلك يساهم اللعب فى إعداد أعضاء الجسم للقيام بوظائفها على الوجه الصحيح و من هذا المنطلق تتفق هذه النظرية مع نظرية التدريب على المهارات حيث ان اللعب يعتبر عاملا من عوامل الإعداد للحياة المستقبلية.

نظرية التواصل الاجتماعى

تفسر هذه النظرية اللعب على اساس ان الإنسان يولد من أبوين فى مجتمع معين يتميز بثقافة معينة لذا فمن الطبيعى ان يتأثر الطفل ببيئته الاجتماعية فيتلقى أنماط النشاط السائدة فى مجتمعه و بيئته فنجدة يمارس الألعاب نفسها التى يمارسها أباءه و امة و الألعاب الموجودة فى بيئته

نظرية الغريزة

هذه النظرية تفسر النشاط الترويحى عند الإنسان بان لديه اتجاهها غريزيا نحو النشاط فى حقب عديدة من حياته ، فالطفل يتنفس و يضحك و يصرخ و يزحف و ينصب قامته و يقف و يمشى و يجرى و يرمى فى مراحل متعددة منها ومن ثما فان اللعب غريزى و جزء من التكوين العام للإنسان و ظاهرة طبيعية تبدو خلال مراحل النمو وعلى ذلك فاللعب واحد من تلك الميول التى تولد معنا كالنزوع الى الأكل و النوم وكلنا يحب ان يلعب.

نظرية التوازن

قدم هذه النظرية العالم كونراد لانج و ترى أن لكل منا فى حياتية الجديدة أعمالا خاصة لا تغذى الا طائفة يسيرة من غرائزه و ميولة ولذلك يزود الإنسان بالميل إلى هذه الحركات غير الجديدة التى نسميها اللعب ليتاح له بفضلها تغذية لا تتسع حياتة الجديدة لتغذيتها من غرائز و ميول وبذلك يستقر التوازن بين قواة النفسية.

نظرية التحليل النفسى

يرى فرويد أن اللعب يساعد الأطفال على التنفيس الانفعالي و التخلص من المشاعر المرتبطة بالأحداث و الخبرات المؤلمة من خلال التعبير عن الانفعالات و الطاقات النفسية المكبونة أثناء اللعب مما يساعد على تجنب بعض السلوكيات الغير سوية مثل العدوان فعلى سبيل المثال فعندما يتعرض الطفل للضرب من احد أبوية فانه يقوم بضرب الدمية او يمثل انه يضرب زميلة فى اللعب وبهذا يتعامل الطفل مع مشاعرة و يسيطر عليها.